



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6903

التاريخ: الإثنين 2025/12/15

الفبر الرئيسي



القسام تنعى قائد التصنيع العسكري
رائد سعد... وتعيّن خليفة له وتؤكد
حقها في الرد

... ص 5

أبرز العناوين



مصر تشدد على أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية المؤقتة في غزة
نتنياهو تعلقاً على "هجوم سيدني": سياسة أستراليا "غذت معاداة السامية"
القطاع: 9 شهداء في غزة.. وارتفاع حصيلة ضحايا خروقات الاحتلال للمهنة
أستراليا: 15 قتيلاً بإطلاق نار خلال حفل يهودي في سيدني
النقلات النوعية السبع في مشروع النهوض الحضاري... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة رداً على السفير الأمريكي: الاستيطان جميعه غير شرعي
6	3. "الداخلية" بغزة تعلن اغتيال ضابط في الأمن الداخلي وتفتح تحقيقاً
6	4. المكتب الحكومي: المنخفض الجوي كشف عمق الكارثة الإنسانية في قطاع غزة
7	5. محافظة القدس تحذر من تحويلات مالية إسرائيلية تعزز الاستعمار والتهويد
8	6. الأوقاف الفلسطينية تستنكر استهداف الاحتلال للحرم الإبراهيمي
المقاومة:	
8	7. خليل الحية بذكرى انطلاقة حماس: سلاحنا حق مشروع وهذه أولوياتنا
10	8. حماس تنعى القائد رائد سعد وثلاثة من رفاقه الشهداء
10	9. رائد سعد.. واضع خطة "سور أريحا" التي هزمت فرقة غزة الإسرائيلية
11	10. حماس بذكرى انطلاقتها: نرفض الوصاية على غزة ونتمسك بحق المقاومة
12	11. قاسم: ما تمرّ به حماس والمقاومة عامّة هو المرحلة الأكثر خطورة وحساسية
13	12. الجهاد: انطلاقة حماس شكّلت منعطفًا حاسمًا في مسار الصراع مع الاحتلال
13	13. أمن المقاومة يحذر من مخاطر النشر العلني تزامناً مع ذكرى انطلاق حماس
13	14. عبوة ناسفة تنفجر في جنود الاحتلال جنوبي قطاع غزة
الكيان الإسرائيلي:	
14	15. نتنياهو تعليقاً على "هجوم سيدني": سياسة أستراليا "غذت معاداة السامية"
15	16. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضدّ نتنياهو
15	17. هجوم على نتنياهو بعد فيديو يُظهر أسرى إسرائيليين قبل مقتلهم بغزة
16	18. مسؤول إسرائيلي يتهم إيران بالوقوف وراء هجوم شاطئ بوندي
17	19. القضاء الإسرائيلي يلغي قرار نتنياهو إقالة المستشارة القضائية
17	20. ليبرمان يتهم نتنياهو بسرقة أموال الجنود لإرضاء "الحريديم"
17	21. أسرى إسرائيليون أفرجت حماس عنهم يدعون للجنة تحقيق أو تنحي حكومة نتنياهو
18	22. نتنياهو يعين قائمين بأعمال مؤقتين بالمناصب الرفيعة كي ينصاعوا للحكومة
19	23. تمهيدا للقراءتين النهائيةيتين: إغلاق مكاتب قنوات أجنبية في "إسرائيل" بدون حالات طوارئ
20	24. الطيبي: متفقون على قائمة مشتركة بين «الجبهة» والتغيير» و«التجمع»

21	25. إعلام عبري: الحاخام قتييل سيدني زار "إسرائيل" وشجّع على إبادة غزة
21	26. تحذير إسرائيلي: الميزانية العسكرية تتضخم على حساب الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية
23	27. هجوم إسرائيلي على BBC بزعم انحيازها للفلسطينيين خلال حرب غزة
24	28. إعلام عبري: لم توافق أي دولة على الانضمام لقوة الاستقرار في غزة
الأرض، الشعب:	
24	29. القطاع: 9 شهداء في غزة.. وارتفاع حصيلة ضحايا خروقات الاحتلال للهدنة
25	30. الصحة العالمية: وفاة 1092 مريضاً بغزة جراء تأخر الإجراء الطبي
25	31. مبتورو الأطراف في غزة يكافحون لإعادة بناء حياتهم وسط نقص الأجهزة التعويضية
26	32. شهيد ثانٍ خلال أيام: استشهاد أسير من بيت لحم في سجن "عوفر"
27	33. رئيس مرصد حقوقي للجزيرة نت: "إسرائيل" تسهّل تهجير كفاءات غزة
28	34. الاحتلال يعتقل 4 صيادين ويفجر مركبهم.. 230 شهيداً منذ بدء الحرب
28	35. عشائر غزة تطالب بإدخال كرفانات إيواء بدلا من الخيام المهترئة
28	36. الاحتلال يصدر قرارا بهدم 25 مبنى جديدا في مخيم نور شمس
29	37. تقرير فلسطيني: "إسرائيل" اقتلعت 1608 أشجار زيتون بالضفة خلال أسبوع
29	38. "الإحصاء": انخفاض حاد في أسعار السلع الاستهلاكية في قطاع غزة الشهر الماضي
30	39. غضب في يافا بعد اعتداء إسرائيليين على فلسطينية حامل وأطفالها
30	40. اعتصامات بالمخيمات الفلسطينية في لبنان رفضاً للمساس بوكالة الأونروا
31	41. فلسطينيو لبنان... تأخر صرف مساعدات "أونروا" يفاقم الأزمات
31	42. "بين الطين والماء".. معرض تركي بالقدس عن القرى الفلسطينية المهجرة
مصر:	
32	43. مصر تشدد على أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية المؤقتة في غزة
32	44. العربي الجديد: مجموعات مسلحة تابعة للعرجاني تفتش شاحنات المساعدات إلى غزة
لبنان:	
33	45. الأمين العام لـ«حزب الله»: نزع سلاح المقاومة مطلب إسرائيلي - أميركي وليس لبنانياً
33	46. ثلاثة شهداء بقصف الاحتلال مركبتين ودراجة في بلدات بجنوب لبنان

34	47. هيئة ممثلي الأسرى والمحربين اللبنانيين: 23 أسيراً لبنانياً لدى "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	48. أردوغان: يجب على "إسرائيل" السماح بعودة الحياة في غزة لطبيعتها
35	49. مستشار خامنئي: إيران ستدعم بحزم حزب الله في لبنان
35	50. الجاليات المسلمة في أستراليا تدين إطلاق نار على شاطئ بوندي
35	51. الخارجية الإيرانية: طهران تدين الهجوم العنيف الذي وقع في مدينة سيدني
36	52. تركيا: "قسد" تستقوي بـ"إسرائيل" ولم تتحرك يوماً ضد نظام الأسد
36	53. بمشاركة 500 عالم وخطيب.. انطلاق مؤتمر "أمناء الأقصى" الدولي الثالث بإسطنبول
	<u>دولي:</u>
36	54. أستراليا: 15 قتيلاً بإطلاق نار خلال حفل يهودي في سيدني
37	55. رئيس الوزراء الأسترالي يتعهد بالقضاء على معاداة السامية بعد هجوم سيدني
38	56. أميركا تضغط على دول لإرسال قوات إلى غزة... ولا استجابة بعد
383	57. نيكولاي ملادينوف.. بديل توني بلير بـ"مجلس السلام" في غزة
39	58. الأونروا: "إسرائيل" تواصل منع إدخال المساعدات مباشرة إلى قطاع غزة
39	59. دعوة أممية لإيواء 1.28 مليون شخص في غزة بشكل عاجل
39	60. هولندي يتوج بجائزة الكاريكاتير الأوروبي عن رسم يفضح الإبادة الإسرائيلية
40	61. شركة غوغل تُلغي مناطق "ج" من خريطة الضفة
	<u>تقارير:</u>
40	62. ما العائق الأبرز أمام بدء المرحلة الثانية من الاتفاق في غزة؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
43	63. النقلات النوعية السبع في مشروع النهوض الحضاري... أ. د. محسن محمد صالح
48	64. معركة "المرحلة الثانية" في غزة... منير شفيق
49	65. يجب التنسيق مع ترامب فوراً لـ "لبنة غزة".. د. ميخائيل ميلشتاين
52	<u>كاريكاتير:</u>

١. القسام تنعى قائد التصنيع العسكري رائد سعد... وتعيّن خليفة له وتؤكد حقها في الرد

نعت كتائب القسام قائد ركن التصنيع العسكري رائد سعد، الذي استشهد إثر عملية اغتيال نفذها الاحتلال الإسرائيلي بقطاع غزة أمس السبت، كما أعلنت تعيين قائد جديد ليحل محله. وأضافت القسام أن عملية اغتيال سعد خرق فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار، وأن الاحتلال الإسرائيلي تجاوز كل الخطوط الحمراء باغتياله قادة القسام وأبناء الشعب وبعدها المتواصل. وأشارت إلى أن إسرائيل تضرب بعرض الحائط خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي عليه وعلى الوسطاء تحمل المسؤولية، حسب القسام. وأكدت القسام حقها في الرد على "عدوان الاحتلال" والدفاع عن نفسها بشتى الوسائل. كما أعلنت تعيين قائد جديد للقيام بالمهام التي كان يشغلها سعد.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أمس أنه شن -بالاشتراك مع جهاز الأمن العام (الشاباك)- هجوماً على قيادي بارز في حركة حماس بمدينة غزة. وأوضح بيان مشترك لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إسرائيل كاتس أنهما أوعزا باغتيال رائد سعد القيادي بحماس رداً على تعجير عبوة بقبوة للجيش الإسرائيلي. وذكر البيان أن سعداً من مهندسي هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول وكان يعمل على إعادة تنظيم حماس والتخطيط لهجمات ضد إسرائيل. وقالت الإذاعة إن القيادي المستهدف كان يقوم بمحاولات إعادة إعمار وإنتاج وسائل قتالية في صفوف حماس، وأضافت أنه كان قد شارك في محاولات إعادة تأهيل وتصنيع أسلحة لصالح الحركة.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٢. أبو ردينة رداً على السفير الأمريكي: الاستيطان جميعه غير شرعي

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة رداً على تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي التي قال فيها إنه (لا داعي لأي رد فعل تجاه سماح إسرائيل بإنشاء 19 مستوطنة. هذا ليس "ضمّاً" ولا "إعلاناً للسيادة")، إن الاستيطان جميعه غير شرعي، ومخالف لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. وأضاف أبو ردينة، أن تصريحات السفير الأميركي المؤيدة للاستيطان مرفوضة ومدانة، وهي مخالفة للإجماع الدولي الذي صوّت في القرار 2334 ضد الاستيطان واعتبر جميعه غير شرعي، مشدداً على أنه لا يوجد أحد مخول بإعطاء الشرعية للاحتلال وسياساته. وتابع أبو ردينة، نطالب الإدارة الأميركية بضرورة الالتزام بالقانون

الدولي وقرارات الشرعية الدولية إذا كانت مهتمة بوقف العنف والتصعيد وتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، مؤكداً أن الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة هي الطريق الوحيد لتحقيق السلام والأمن للجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/13

٣. "الداخلية" بغزة تعلن اغتيال ضابط في الأمن الداخلي وتفتح تحقيقاً

اغتيال صباح يوم الأحد الضابط في جهاز الأمن الداخلي، المقدم أحمد زمزم، جراء إطلاق نار نفذه مسلحون في مخيم المغازي بالمحافظة الوسطى. وأفادت وزارة الداخلية في تصريح صحفي مقتضب، بأن الأجهزة المختصة باشرت تحقيقاً فوراً في الحادث، وتمكنت من إلقاء القبض على أحد المشتبهين بالضلوع في عملية الاغتيال، فيما تتواصل الجهود لملاحقة باقي المتورطين وكشف ملابس الجريمة ودوافعها.

فلسطين أون لاين، 2025/12/14

٤. المكتب الحكومي: المنخفض الجوي كشف عمق الكارثة الإنسانية في قطاع غزة

أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أن المنخفض الجوي القطبي "بيرون" الذي ضرب قطاع غزة خلال الأيام الماضية، شكّل كارثة إنسانية مُركّبة فاقمت من معاناة المدنيين، لا سيما في ظل تداعيات حرب الإبادة الجماعية والحصار الخانق الذي يفرضه الاحتلال على قطاع غزة. وقال المكتب الحكومي، إنّ 11 شهيداً انتشلت جنائمينهم طواقم الدفاع المدني، وجاري البحث عن أحد المفقودين وذلك نتيجة انهيار عدة بنايات قصفها الاحتلال سابقاً وتأثرت بالمنخفض الجوي وظروف المناخ. وأشار إلى انهيار 13 منزلاً على الأقل في محافظات قطاع غزة، حيث أن هذه المنازل تعرضت للقصف من قبل الاحتلال "الإسرائيلي"، بالإضافة إلى انجراف وغرق أكثر من 27,000 خيمة من خيام النازحين، ضمن مشهد أشد اتساعاً طال فعلياً ما يزيد عن 53,000 خيمة بين تضرر كلي وجزئي.

ورصد المكتب الحكومي، تضرر مباشر لأكثر من ربع مليون نازح، من أصل نحو مليون ونصف المليون نازح يعيشون في خيام ومراكز إيواء بدائية لا توفر الحد الأدنى من الحماية. وأوضح، أنّ هذه الوقائع تؤكد مجدداً صحة التحذيرات السابقة التي أطلقها المكتب الحكومي مرات عديدة، وتكشف عن هشاشة بيئة النزوح التي فرضها الاحتلال "الإسرائيلي" بالقوة والقصف، ومنع معالجتها

عبر إغلاق المعابر وعرقلة إدخال مواد الإيواء. وبناءً على المسح الأولي للمشهد الميداني، قدّر المكتب الحكومي الخسائر المباشرة الأولية بنحو 4 ملايين دولار.

فلسطين أون لاين، 2025/12/14

٥. محافظة القدس تحذّر من تحويلات مالية إسرائيلية تعزز الاستعمار والتهويد

القدس: حذرت محافظة القدس من استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي في ضخ عشرات ملايين الشواقل لصالح مشاريع استعمارية في الضفة الغربية بما فيها القدس، مؤكدة أن ذلك يشكّل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، ويقوّض بشكل مباشر الحق غير القابل للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإنهاء الاحتلال، وتجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وشددت المحافظة، في بيان، مساء الأحد، على أنه لا سيادة للاحتلال على القدس أو على أي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت أن التحويلات المالية الجديدة التي ستُعرض هذا الأسبوع على ما تُسمّى لجنة المالية في الكنيست الإسرائيلية ضمن موازنة عام 2025، تتضمن 89.25 مليون شيقل لما يُسمّى "تأمين" المستعمرين داخل الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وتمويل جلب عمال أجنبي لقطاع البناء، إضافة إلى 31.3 مليون شيقل لصالح ما يُسمّى "أنفاق" حائط البراق، في حين صادقت اللجنة خلال الأسبوعين الماضيين على 8 ملايين شيقل لبناء مركز لشرطة الاحتلال في بلدة جبل المكبر. وبيّنت أن الحكومة الإسرائيلية تموّل للمستعمرين في القدس الشرقية حراسة خاصة بقيمة تقارب 3,000 شيقل شهرياً لكل مستعمر، بما يصل إلى نحو 100 مليون شيقل سنوياً، في سياق تكريس السيطرة وفرض الوقائع التهودية على المدينة.

وأشارت إلى أن لجنة المالية ستبحث أيضاً تحويلات إضافية لصالح المستعمرات في الضفة الغربية، تشمل 46.7 مليون شيقل لتحسين حافلات المستعمرين، ما يرفع إجمالي ميزانية تحسين المواصلات للمستعمرات في عام 2025 إلى نحو 70 مليون شيقل، إضافة إلى 5.4 مليون شيقل لهدم منازل الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، بعد أن ارتفعت موازنة ما تُسمّى وحدة التفتيش التابعة للإدارة المدنية للاحتلال خلال السنوات الأخيرة بنحو 40%، مع زيادة إضافية متوقعة بنسبة 20%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/14

٦. الأوقاف الفلسطينية تستنكر استهداف الاحتلال للحرم الإبراهيمي

استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الفلسطينية إقدام قوات الاحتلال على إغلاق بوابات الحرم الإبراهيمي الشريف بشكل متكرر أمام المصلين، في وقت تفتح فيه أبوابه للمستوطنين. وأدانت الوزارة استهداف طواقم العاملين في الحرم، والتضييق عليهم وعرقلة عملهم اليومي. وأكدت أن هذه الممارسات تمثل اعتداء على صلاحيات الأوقاف وخرقاً للقوانين الدولية. وشددت على أن "الإجراءات تأتي ضمن سياسة ممنهجة للتضييق على المصلين والحد من وصولهم إلى الحرم، وفرض واقع جديد على الحرم". وفي سياق متصل، نقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن عشرات المستوطنين، ترافقهم قوات إسرائيلية، اقتحموا البلدة القديمة في الخليل، وفرضوا قيوداً على حركة السكان والتجار.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٧. خليل الحية بذكرى انطلاقة حماس: سلاحنا حق مشروع وهذه أولوياتنا

أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية أن "المقاومة الفلسطينية وسلاحها حق مشروع كفلته القوانين الدولية"، وحدد -في كلمة له في الذكرى الـ 38 لانطلاقة حماس- أولويات الحركة والفصائل الوطنية خلال المرحلة المقبلة. وأضاف الحية في كلمته أن سلاح المقاومة حق لكل الشعوب تحت الاحتلال ومرتبطة بإقامة الدولة الفلسطينية، وأنها "منفتحة لدراسة أية مقترحات تحافظ على هذا الحق"، مؤكداً أن المقاومة حققت العديد من الإنجازات، أبرزها أنها كسرت أسطورة الرد الاستراتيجي وادعاءات التفوق الأمني الإسرائيلي، وأدت إلى انهيار الرواية والسردية الإسرائيلية المسيطرة طوال عقود زورا وظلما، بالإضافة إلى تعقيد وتراجع مشروع التطبيع.

كما دعا الحية في كلمته إلى تشكيل لجنة التكنوقراط بشكل فوري لإدارة قطاع غزة من مستقلين فلسطينيين، مؤكداً جاهزية الحركة لتسليمها الأعمال كاملة في كل المجالات وتسهيل مهامها. ومن جهة أخرى، قال الحية إن قيادة حماس قد اعتمدت أولويات عمل لها خلال المرحلة المقبلة لمواجهة التحديات والمخاطر وكيفية التعامل مع الفرص المتاحة، ومن أبرز هذه الأولويات استكمال المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والتي تشمل إدخال المساعدات والمعدات اللازمة لتأهيل المستشفيات والمراكز الصحية والبنية التحتية، وفتح معبر رفح في الاتجاهين.

كما وضعت حماس ضمن أولوياتها تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق من أجل تحقيق الانسحاب الكامل للاحتلال الإسرائيلي والبدء في مشاريع الإعمار، وقال الحية إن حماس ومعها الفصائل الفلسطينية الوطنية متمسكة بالاتفاق وتؤكد على موقفها الرافض لكل مظاهر الوصاية والانتداب

على الشعب الفلسطيني. وأشار أيضا إلى أن الحركة تؤكد على ما توافقت عليه مع الفصائل الفلسطينية بشأن القضايا الواردة في بنود خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة. من جهة أخرى، أكد رئيس حركة حماس في كلمته على أن مهمة "مجلس السلام" هي "رعاية تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار والتمويل والإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة"، مشددا في السياق ذاته على أن "مهمة القوات الدولية يجب أن تقتصر على حفظ وقف إطلاق النار والفصل بين الجانبين على حدود قطاع غزة دون أن يكون لها أي مهام داخل القطاع أو التدخل في شؤونه الداخلية". وبينما أشار إلى استمرار الخروقات الإسرائيلية للاتفاق وإعاقة المساعدات ومواصلة التدمير والقتل والاعتقالات التي كان آخرها أمس باستهداف رائد سعد القيادي في كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، دعا الحية الوسطاء وخاصة الضامن الأساسي الإدارة الأميركية والرئيس ترامب لضرورة العمل على إلزام الاحتلال باحترام الاتفاق والالتزام بتنفيذه وعدم تعريضه للانهايار. وفي الشأن الفلسطيني الداخلي، شدد مسؤول حماس على "الحرص على العمل المشترك مع القوى والفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية، والتحرك مع مختلف القوى والفصائل لبناء مرجعية وطنية جامعة، تسعى من أجل استعادة حقوقه وخاصة حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

واعتبر أن "قضية الأسرى في سجون العدو أولوية لدى الحركة وفصائل المقاومة، إلى جانب العمل على تحسين حياتهم الإنسانية وإنهاء السلوك الإجرامي بحقهم على طريق تحريرهم الكامل". وعن المعاناة الإنسانية لقطاع غزة، دعا المسؤول الأول في حماس إلى التحرك المكثف من أجل الإغاثة وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في غزة ووضع حد للأزمات الإنسانية الناجمة عن حرب الإبادة وحتى لا تتكرر المأساة كما حدثت في المنخفض الأخير الذي ضرب قطاع غزة وفلسطين رغم ما بذلته الحركة من جهود مع الوسطاء والجهات المختلفة، كما قال. كما أشار إلى معاناة الفلسطينيين في الضفة الغربية وأراضي 48، وقال إن "العدو الصهيوني يسارع إلى فرض مشروعه للاستيلاء على الأرض وسط صمت المجتمع الدولي". ومن ناحية أخرى، دعا مسؤول حماس إلى "ملاحقة الاحتلال قانونيا وعزله سياسيا ومحاكمة قادته أمام المحاكم الدولية لارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة".

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٨. حماس تنعى القائد رائد سعد وثلاثة من رفاقه الشهداء

نعت حركة حماس، الأحد، القائد في كتائب الشهيد عز الدين القسام رائد سعد (أبو معاذ)، إلى جانب ثلاثة من رفاقه، الذين ارتقوا في عملية اغتيال نفذها جيش الاحتلال، أمس السبت، بمدينة غزة. وقالت الحركة في بيان نعي، إن الشهيد رائد سعد يُعد من أبرز قادة كتائب القسام، مشيرة إلى أنه استشهد برفقة كل من رياض اللبان، وعبد الحي زقوت، ويحيى الكيالي، بعد مسيرة طويلة من الجهاد والمقاومة والدفاع عن فلسطين والشعب الفلسطيني.

وأوضحت حماس أن القائد المجاهد رائد سعد لم يكن مجاهدًا في الميدان فحسب، ولا قائدًا عسكريًا فذًا فقط، بل كان رجل قرآن ودعوة وتربية، وقدوة في السلوك، ومثالًا في الإخلاص، ومربيًا من طراز رفيع، وراعياً لمشاريع حفظ القرآن والسنة، ومسانداً لحلقات التربية الإيمانية، التي صنعت جيلاً ربانياً في قطاع غزة، تعانقت في صدره آيات القرآن مع الاستعداد الصادق للتضحية والبذل في مواجهة العدو. وأكدت حركة (حماس)، وهي تودّع قادتها وشهداءها الأبطال، لجماهير الشعب الفلسطيني العظيم أنها ماضية في طريقها بثبات لا يلين، وإرادة لا تنكسر، مشددة على أنها لن ترى في جرائم الاحتلال واغتيالاته إلا تأكيداً جديداً على صواب خيار المقاومة، وقناعة راسخة بأن المقاومة هي السبيل، وأن الصمود مع الشعب الفلسطيني على أرضه المباركة هو الطريق الوحيد القادر على دحر الاحتلال وتحطيم مشاريعه، وانتزاع الحقوق كاملة غير منقوصة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/14

٩. رائد سعد.. واضع خطة "سور أريحا" التي هزمت فرقة غزة الإسرائيلية

يعدّ سعد أحد أبرز القادة التاريخيين في كتائب عز الدين القسام، ومن الشخصيات التي كانت لها أوار محورية في البنية العسكرية للحركة. تقلد أثناء مسيرته العسكرية مناصب قيادية متعددة، أبرزها قائد لواء مدينة غزة، قبل أن يتولى قيادة التصنيع العسكري. وفي مرحلة لاحقة شغل سعد منصب قائد ركن العمليات بالمجلس العسكري العام، قبل أن تسند هذه المهام لاحقاً إلى محمد السنوار، في حين ظل سعد أحد أهم القادة العسكريين داخل البنية العسكرية والتنظيمية للحركة.

ولد رائد سعد في 15 أغسطس/آب 1972، وهو من سكان مدينة غزة. وحصل على درجة البكالوريوس في الشريعة من الجامعة الإسلامية أثناء وجوده في السجن عام 1993، وكان حينها نشطاً في الكتلة الإسلامية، ونال شهادة الماجستير في الشريعة من الجامعة نفسها عام 2008.

بدأ سعد نشاطه مبكراً ضمن صفوف الجناح العسكري لحركة حماس، ولاحقه الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة الأولى في ديسمبر/كانون الأول 1987، واعتُقل مرات عدة. وعمل مع قدامى المطاردين

من كتائب القسام أمثال سعد العرابيد، وهو من أواخر جيل المطاردين في مرحلة انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000. وتولى سعد منصب لواء غزة الشمالي في كتائب القسام عام 2007، وكان ممن أشرفوا على تأسيس وتأهيل القوة البحرية للكتائب في غزة. وفي 2015 ترأس ركن العمليات، وكان عضوا ضمن مجلس عسكري مصغر مكون من قيادة كتائب القسام في قطاع غزة، إلى جانب القياديين محمد الضيف ومروان عيسى، وذلك في الفترة بين 2012 و2021. تقول إسرائيل إنه كان مسؤولاً عن الخطط العملياتية للحرب، وأشرف على خطوتين إستراتيجيتين شكّلتا أساس الاستعداد للتنفيذي لعملية طوفان الأقصى، الأولى إنشاء كتائب النخبة، والثانية إعداد خطة "سور أريحا"، الهادفة إلى حسم المعركة ضد فرقة غزة في الجيش الإسرائيلي.

وبعد توقف الحرب الإسرائيلية على القطاع في 2025، شغل سعد عضوية المجلس العسكري الجديد ضمن مساعي القسام لإعادة تنظيم صفوفها، كما شغل إدارة العمليات العسكرية، ووصف بأنه الرجل الثاني في القيادة بعد عز الدين الحداد.

وتعرض سعد أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (2023/2025) لمحاولات اغتيال عدة، كان أبرزها في مايو/أيار 2024، بقصف منطقة سكنية بمخيم الشاطئ. كما عرض الجيش الإسرائيلي مكافأة مالية بقيمة 800 ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للوصول إليه بعد فشل اغتياله.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن المستهدف هو رائد سعد، الذي يُنسب إليه المشاركة في وضع خطة هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 وإلحاق الهزيمة بفرقة غزة في الجيش الإسرائيلي، على حدّ تعبيرها. كما وصفته بأنه الرجل الثاني في الحركة، مؤكدةً نجاح العملية.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

١٠. حماس بذكري انطلاقها: نرفض الوصاية على غزة ونتمسك بحق المقاومة

أكدت حركة حماس أنها التزمت بكل بنود اتفاق وقف إطلاق النار، بينما واصل الاحتلال خرقها يوميا واختلاق الذرائع الواهية للتهرب من استحقاقاته، كما جددت الحركة مواقفها بشأن عدد من القضايا ذات الصلة. وطالبت الحركة -في بيان لها بمناسبة ذكرى انطلاقها الـ38- الوسطاء والإدارة الأميركية بالضغط على الاحتلال، وإلزام "حكومته الفاشية بتنفيذ بنود الاتفاق، وإدانة خروقاتها المتواصلة والممنهجة له".

كما طالبت الإدارة الأميركية بالوفاء بتعهداتها المعلنة والتزامها بمسار اتفاق وقف إطلاق النار، والضغط على الاحتلال وإجباره على احترام وقف إطلاق النار ووقف خروقه والاعتداء على الفلسطينيين، وفتح المعابر، خصوصا معبر رفح في الاتجاهين، وتكثيف إدخال المساعدات.

وشددت على أن "طوفان الأقصى كان محطة شامخة في مسيرة شعبنا نحو الحرية والاستقلال، وسيبقى معلما راسخا لبداية حقيقية لدحر الاحتلال وزواله عن أرضنا"، وفق تعبير البيان. وأكدت الحركة رفضها القاطع "لكل أشكال الوصاية والانتداب على قطاع غزة وعلى أي شبر من أراضينا المحتلة، وتحذيرنا من التساوق مع محاولات التهجير وإعادة هندسة القطاع وفقا لمخططات العدو". وقالت إن الشعب الفلسطيني هو وحده من يقرر من يحكمه، وهو قادر على إدارة شؤونه بنفسه، ويمتلك الحق المشروع في الدفاع عن نفسه وتحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ودعت الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك العاجل وبذل كل الجهود والمقدّرات للضغط على الاحتلال لوقف عدوانه وفتح المعابر وإدخال المساعدات، والتنفيذ الفوري لخطط الإغاثة والإيواء والإعمار، وتوفير متطلبات الحياة الإنسانية الطبيعية لأكثر من مليوني فلسطيني.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

١١. قاسم: ما تمرّ به حماس والمقاومة عامّة هو المرحلة الأكثر خطورة وحساسية

يوسف أبو وطفة: قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن "ما تمرّ به الحركة والمقاومة عامّة، والقضية الفلسطينية كلها، هو المرحلة الأكثر خطورة وحساسية في طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي"، موضحاً أن هناك عدواناً إسرائيلياً واسعاً على كل المكونات الفلسطينية حيثما وُجدت؛ عدوان واسع على غزة، وحرب على الضفة الغربية سواء عبر الهجوم على المخيمات والمدن هناك أو عبر الاستيطان، إضافة إلى حرب على هوية القدس باعتبارها رمز القضية الفلسطينية.

وأضاف قاسم لـ"العربي الجديد" أنّ هذا الهجوم "يستهدف القضية الفلسطينية برمّتها والوجود الفلسطيني بهدف إنهائه تماماً"، لافتاً إلى أن الاحتلال قام بحرب إبادة ضد قطاع غزة ويقول إنه سيجتث حركة حماس، ويفعل الشيء نفسه في الضفة الغربية والقدس. وأشار إلى "أننا شهدنا محاولات مشابهة لاجتثاث القوى والفصائل الفلسطينية، مثل ما جرى في لبنان قبل أكثر من أربعين أو خمسين عاماً، ورأينا كيف حاول الاحتلال إنهاء الفصائل، لكن تلك القوى بقيت موجودة، وحركة حماس خير شاهد على ذلك".

ولفت إلى أن المرحلة المقبلة "ستكون تأثيرات الحرب حاضرة فيها بقوة في قرارات الحركة وسياساتها ورسم استراتيجياتها المقبلة، فلا يمكن إغفال حجم الحرب على الشعب الفلسطيني، ولا يمكن إغفال حجم الفرص الكامنة في هذه المواجهة العظيمة التي حدثت خلال العامين الماضيين"، وشدد على أن الحركة ستحاول دائماً إيجاد مقاربات سياسية تراعي حجم الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني

بفعل حرب الإبادة، والفرص المتاحة أمامه لانتزاع حقوقه، من أجل رسم استراتيجية بالتوافق مع كل المكونات الوطنية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/14

١٢. الجهاد: انطلاقاً حماس شكّلت منعطفاً حاسماً في مسار الصراع مع الاحتلال

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان صدر يوم الأحد بمناسبة الذكرى الـ 38 لانطلاق حركة "حماس"، أن تأسيس الحركة عام 1987 مثل محطة مفصلية في تاريخ جهاد الشعب الفلسطيني ونضاله، وأسس لتحول حاسم في مسار الصراع مع الاحتلال. وأوضحت الحركة أن انطلاقاً "حماس" أسهمت في إحداث دفعة قوية للمقاومة الفلسطينية في مواجهة مشاريع تصفية القضية، وأقلقت الاحتلال وداعميه، وفق ما ورد في البيان. وجددت الجهاد تأكيدها على عهد الأخوة والدم والجهاد والنضال الذي يجمعها بحركة حماس وسائر قوى المقاومة، مشددة على المضي في طريق ذات الشوكة دفاعاً عن الأرض وحقوق الشعب وكرامة الأمة، وصولاً إلى الحرية والتحرير والعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/14

١٣. أمن المقاومة يحذر من مخاطر النشر العلني تزامناً مع ذكرى انطلاق حماس

حذر أمن المقاومة في قطاع غزة، يوم الأحد، من ممارسات علنية أو رقمية قد يقوم بها بعض المقاومين بالتزامن مع ذكرى انطلاق حركات المقاومة، وعلى رأسها حركة حماس، مشيراً إلى أن هذه الممارسات قد تتضمن مؤشرات قابلة للرصد والتحليل من قبل الاحتلال. وأوضح أمن المقاومة، في بيان له، أنه في إطار المتابعة والتقدير الأمني الميداني، فإن مثل هذا السلوك قد يعرض السلامة الفردية والأمن الشخصي للمقاومين للخطر. ودعا إلى الالتزام الصارم بأعلى درجات الانضباط الأمني، والتنبه من أي نشاط علني أو تفاعل رقمي يمكن أن يستغل ضد المقاومين، وذلك حفاظاً على السلامة العامة، ومواءمة مع التوجيهات والإجراءات الأمنية المعتمدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/14

١٤. عبوة ناسفة تنفجر في جنود الاحتلال جنوبي قطاع غزة

انفجرت اليوم السبت عبوة ناسفة في جنود الاحتلال، مما أدى إلى إصابة اثنين، وأقر الجيش الإسرائيلي بإصابة جنديين من الاحتياط صباح اليوم جنوبي قطاع غزة إثر انفجار عبوة ناسفة، دون

أن يقدم المزيد من التفاصيل. وبحسب أرقام رسمية، بلغت خسائر إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 نحو 1721 قتيلًا، بينهم 870 عسكريا سقطوا في قطاع غزة. وفي وقت سابق كشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن 22 ألفا من عسكريها أصيبوا في معارك بالقطاع.

الجزيرة.نت، 2025/12/13

١٥. نتنياهو تعليقاً على "هجوم سيدني": سياسة أستراليا "غذت معاداة السامية"

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حادث إطلاق النار على شاطئ بوندي في سيدني بأستراليا خلال احتفالات «عيد الأنوار اليهودي» (حانوكا)، والذي أوقع 11 قتيلًا، بأنه هجوم «مروع» و«جريمة قتل بدم بارد»، متهمياً الحكومة الأسترالية بتغذية معاداة السامية. وأشار نتنياهو إلى أنه أرسل رسالة في أغسطس (آب) إلى رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، متهماً كانبرا فيها بصب الزيت على نار معاداة السامية. وأضاف أن سياسات ألبانيز، التي تشمل الاعتراف بدولة فلسطينية، تشجع «كراهية اليهود» و«معاداة السامية»، وفق ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وتابع نتنياهو في تصريحات سبقت الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء: «للأسف، يتزايد عدد الضحايا كل دقيقة. لقد رأينا أقصى درجات الشر، ورأينا أيضاً نروة البطولة اليهودية»، في إشارة إلى أحد المارة، الذي قال إنه يهودي، والذي صُوّر وهو ينتزع سلاحاً من يد أحد المهاجمين. بدوره، عدّ الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، إطلاق النار على شاطئ بوندي هجوماً على الجالية اليهودية.

وأضاف في بيان صادر من مكتبه، الأحد، أنه «في هذه اللحظة، شقيقاتنا وأشقاؤنا في سيدني يتعرضون لهجوم من جانب إرهابيين في هجوم وحشي للغاية على اليهود، الذين ذهبوا لإشعال أول شمعة لعيد الحانوكا على شاطئ بوندي».

وأشار هرتسوغ إلى أن إسرائيل دائماً ما دعت إلى اتخاذ إجراء لمواجهة ما وصفه بـ«الموجة الضخمة» من معاداة السامية التي تُؤثر على المجتمع الأسترالي.

بدوره، قال وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، إن واقعة إطلاق النار في أستراليا تأتي «نتيجة أعمال العنف المعادية للسامية هناك خلال العامين الماضيين»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف ساعر أن «على حكومة أستراليا، التي تلقت عدداً لا يُحصى من إشارات التحذير، أن تعود إلى رشدها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/14

١٦. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون ضد نتنياهو

تظاهر إسرائيليون في مدن عدة ضد حكومة بنيامين نتنياهو مطالبين بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في ما وصفوه بـ"إخفاقات السابع من أكتوبر".
ففي القدس، تجمّع المشاركون في المظاهرات أمام مقر إقامة الرئيس إسحاق هرتسوغ، وطالبوا بعدم منح عفو لنتنياهو. وفي تل أبيب وحيفا وبئر السبع، طالب أهالي قتلى وأسرى إسرائيليين سابقين بضرورة محاسبة المسؤولين وعدم طي ملف الإخفاقات.
ورفض نتنياهو دعوات المعارضة إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية، وقرر في 16 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي تشكيل لجنة مستقلة وغير رسمية.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

١٧. هجوم على نتنياهو بعد فيديو يُظهر أسرى إسرائيليين قبل مقتلهم بغزة

انتقدت عائلات أسرى إسرائيليين، ظهوروا في فيديو وهم أحياء في قطاع غزة قبل مقتلهم، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووصفوه بـ"الوضع".
والخميس، بثت وسائل إعلام إسرائيلية مقطع فيديو قالت إن الجيش حصل عليه خلال عملياته في غزة، ويظهر فيه 6 أسرى إسرائيليين وهم يشعلون شموع عيد الأنوار (الحنوكا) داخل أحد الأنفاق في القطاع، لكنهم قتلوا لاحقاً.
وبحسب صحيفة "جيزوراليم بوست"، فإن الأسرى قُتلوا في قطاع غزة خلال عام 2024، وهم "كارمل غات، وعيدن يروشالمي، وهيرش غولدبرغ بولين، وأوري دانيانو، وألكسندر لوبانوف، وألموغ ساروسي". وأشارت الصحيفة إلى أن جثثهم عُثر عليها في مدينة رفح جنوبي القطاع، في أغسطس/آب من العام نفسه.

وبينما لم تحدد الصحيفة أسباب مقتلهم، قال نيتسان ألون المفاوض الإسرائيلي السابق، الثلاثاء، إن نيران الجيش قتلت معظم أسراهم في جباليا شمالي قطاع غزة، بسبب ما قال إنها "ثغرات استخبارية"، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت".

وتعقبا على الفيديو، قالت عائلات الأسرى الستة في بيان "لقد اخنطفوا وهم أحياء، وكان يجب أن يعودوا أحياء. لا شيء سيعيد أحبائنا إلى الحياة"، وفق صحيفة "معاريف".

وأضافت العائلات "كشفت الحقيقة وتحمل المسؤولية بصدق، وبشكل رسمي وحقيقي، هو ما سيتيح تحقيق العدالة وشفاء قلوبنا جميعا".

بدوره، قال غيل ديكمان، ابن عمّة الأسيرة كارمل غات، في تدوينة على منصة شركة "إكس" "دولة كاملة تبكي وتتألم وتغضب، بينما ردّ ننتياهو على مقاطع فيديو المختطفين الستة -وهي مقاطع لم يشاهدها أصلا- كان: أن سياسة رئيس الوزراء أدت إلى إعادة جميع المختطفين".

وخاطب ديكمان ننتياهو بقوله "انظر إلى كارمل، أنت شخص وضعي"، متسائلا "كيف تجرؤ على القول إنك أعدت جميع المختطفين؟".

الجزيرة.نت، 2025/12/14

١٨. مسؤول إسرائيلي يتهم إيران بالوقوف وراء هجوم شاطئ بوندي

تُجري السلطات الإسرائيلية تحقيقاً لمعرفة الجهة المسؤولة عن الهجوم الدامي الذي وقع في شاطئ بوندي اليوم، خلال احتفالات «عيد الأنوار اليهودي» (حانوكا)، وسط مخاوف متزايدة من احتمال تدبيره من قبل دولة أو جماعة بعينها.

وفي حال تورط دولة في الهجوم، تُعتبر إيران المشتبه به الرئيسي، بحسب موقع «واي نت» العبري. ومع ذلك، يفحص المسؤولون أيضاً احتمالية تورط جماعات مسلحة، بما في ذلك «حزب الله»، و«حماس»، و«جماعة عسكر طيبة الباكستانية» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، في الهجوم.

وفي السياق ذاته، اتهم مسؤول أمني إسرائيلي إيران بتنفيذ الهجوم، مشيراً إلى أن «طهران ووكلاءها كثفوا جهودهم لاستهداف مواقع إسرائيلية ويهودية حول العالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

١٩. القضاء الإسرائيلي يلغي قرار ننتياهو إقالة المستشارة القضائية

ألغت المحكمة العليا الإسرائيلية -اليوم الأحد- قرار حكومة بنيامين ننتياهو إقالة المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا، المعروفة بمعارضة التوجهات اليمينية للحكومة. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن المحكمة العليا أصدرت بالإجماع حكماً يقضي ببطلان قرار الحكومة، "لعدم قانونية إجراءات إقالة ميارا". وذلك عقب النظر في طعون تقدمت بها المعارضة ضد قرار الإقالة.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٢٠. ليبرمان يتهم ننتياهو بسرقة أموال الجنود لإرضاء "الحريديم"

قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق أفغدور ليبرمان، اليوم الأحد، إن رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو يسرق المال من الجنود ويوزعه على "الحريديم" المتهربين من الخدمة العسكرية. جاء ذلك في مقابلة مع إذاعة "103 إف إم" التابعة لصحيفة معاريف، على وقع مناقشة الكنيست (البرلمان) لمشروع قانون تقول المعارضة إنه يرسخ تهرب الحريديم (يهود متشددون دينياً) من التجنيد.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٢١. أسرى إسرائيليون أفرجت حماس عنهم يدعون للجنة تحقيق أو تنحي حكومة ننتياهو

دعا 22 إسرائيلياً أُطلق سراحهم من أسر حركة حماس، والعشرات من أبناء عائلاتهم، رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين ننتياهو، إلى إقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص إخفاقات الهجوم المباغت الذي شنته "كتائب القسام" -الذراع العسكرية للحركة- في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/14

٢٢. نتياهو يعين قائمين بأعمال مؤقتين بالمناصب الرفيعة كي ينصاعوا للحكومة

أفاد تقرير اليوم، الأحد، بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يمتنع عن تعيينات في مناصب مركزية في مكتب رئيس الحكومة وفي مناصب اقتصادية هامة، في الوقت الذي تتزايد فيه مناصب شاغرة كهذه، لكنه يُعيّن فيها قائمين بأعمال مؤقتين.

وعيّنت نتياهو، الأسبوع الماضي، سكرتيره العسكري، رومان غوفمان، في منصب رئيس الموساد، علماً أن ولاية رئيس الموساد الحالي، دافيد برنياع، ستنتهي بعد ستة أشهر. وذكر التقرير، الذي نشره موقع "زمان إسرائيل" الإخباري، أن نتياهو كان يؤخر تعيين رئيس للموساد حتى فترة قصيرة قبل انتهاء ولاية رئيسه، وأن التعيين المبكر الآن هو أمر غريب.

وأشار التقرير إلى أنه من الجائز أن نتياهو، بالرغم من تصريحاته حول استمرار ولاية حكومته حتى موعد الانتخابات المقبلة، في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، يدرك أن حل الكنيست ونهاية ولاية حكومته يمكن أن يحدث في أي وقت ولذلك أراد تعيين رئيس للموساد مالياً له، حتى في حال خسارته الانتخابات، وأن نتياهو فعل ذلك لدى تعيينه رئيس الشاباك الجديد، دافيد زيني.

واعتبر التقرير أن العدد الكبير للمناصب الرفيعة الشاغرة يدل على "أسلوب إدارة مهمل"، وأن "تعيين قائمين بالأعمال في مناصب رفيعة يضعهم في وضع مؤقت لفترة طويلة، ويعرضهم للإقالة في أي وقت، ومن شأن ذلك أن يجعلهم منصاعين مهنياً أمام المستوى السياسي، إذا أنهم غير دائمين في مناصبهم".

وعيّنت نتياهو دانيال هيرشكوفيتش، قائماً بأعمال مفوض خدمات الدولة، في حزيران/يونيو الماضي، بعد انتهاء ولاية المفوض الأخير في المنصب، وهو هيرشكوفيتش نفسه، في أيلول/سبتمبر من العام الماضي. لكن التقرير أفاد بأن "هيرشكوفيتش تحول طوال فترة خدمته إلى ختم مطاطي لنتياهو. وهو غير مبال بوجود مناصب كثير في خدمة الدولة خالية من مضمون أو من أشخاص، ولا يقدم للحكومة ملاحظات حول تعيينات مخالفة للقانون ومن خلال تناقض مصالح، وبضمن ذلك محاولة تعيين القاضي أشير كولا مسؤولاً عن التحقيق ضد المدعية العامة العسكرية".

وبادر وزير القضاء، ياريف ليفين، إلى تعيين كولا ورفضته المحكمة العليا. وكرر ليفين المحاولة بتعيين القاضي المتقاعد، يوسف بن حامو، ليكون مسؤولاً عن التحقيق نفسه، وقدم هيرشكوفيتش، وثائق إلى المحكمة العليا بادعاء ملاءمة بن حامو للمنصب، من دون الانصياع لتعليمات المحكمة العليا، التي رفضت التعيين.

ومنصب مدير عام مكتب رئيس الحكومة شاغرا منذ سنة، بعد أن عين نتتياهو مدير عام مكتبه السابق، يوسي شيلي، سفيرا في الإمارات، وسعى إلى تعيين رئيسة دائرة الميزانيات والمشاريع في مكتب رئيس الحكومة، دوريت شتاينمتس، مديرة عامة لمكتب رئيس الحكومة. إلا أن تعيينها واجه صعوبات بسبب سوء إدارتها لميزانيات منازل نتتياهو. وإثر ذلك، عينها نتتياهو، مؤخرا، كقائمة بأعمال مدير عام مكتب رئيس الحكومة.

ولا تزال عدة مناصب رفيع شاغرة حاليا، بينها أربعة قضاة في المحكمة العليا، الذين يرفض ليفين تعيين قضاة مكانهم بسبب رفضه الاعتراف برئيس المحكمة العليا، القاضي يتسحاق عميت، ورفضه عقد اجتماع للجنة تعيين القضاة.

ويمتتع نتتياهو عن تعيين وزراء مكان خمسة وزراء من حزبي شاس و"يهדות هتورا" الذين انسحبوا من الحكومة على خلفية أزمة قانون تجنيد الحريديين، وعين مكانهم الوزيرين ليفين وحاييم كاتس كقائمين بأعمال وزراء الصحة والداخلية والإسكان والرفاه، لكن الفترة القانونية لولاية قائم بأعمال وزير انتهت في هذه الأثناء، كما أن تعيين الوزيرين كقائمين بأعمال وزراء، إلى جانب استمرار في تولي مناصبهم الوزارية الدائمة "يلحق ضررا بالجمهور"، وفقا للتقرير.

ويرأس مؤسسة التأمين الوطني قائمون بأعمال منذ ثلاث سنين، "لأن الحكومة لا تتجح في تعيين مرشح ملائم وله خبرة في إدارة ميزانيات بمبلغ يزيد عن 25 مليار شيكل. ويبدو أنه لا يُبذل جهد حقيقي لتنفيذ التعيين"، حسب التقرير.

حاليا، لا يزال منصب رئيس الصناعات الجوية شاغرا، بسبب رفض وزير الأمن، يسرائيل كاتس، تعيين السفير الإسرائيلي السابق في الأمم المتحدة، غلعاد أردان، في المنصب على خلفية صراع قوى داخل حزب الليكود. وحاول كاتس تعيين شخص آخر في المنصب لكن لجنة التعيينات رفضته لأنها وجدت أنه ليس ملائما للمنصب.

عرب 48، 2025/12/14

٢٣. تمهيدا للقراءتين النهائييتين: إغلاق مكاتب قنوات أجنبية في "إسرائيل" بدون حالات طوارئ

صادقت لجنة الأمن القومي في الكنيست اليوم، الأحد، على مشروع قانون يسمح بإغلاق مكاتب وسائل إعلام أجنبية، في فترات لا توجد فيها حالات طوارئ في إسرائيل، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وسيستبدل مشروع القانون أمر الطوارئ الذي يطلق عليه "قانون الجزيرة"، وبموجبه أغلقت إسرائيل مكاتب قناة الجزيرة في القدس خلال الحرب على غزة، والذي انتهت صلاحياته في أعقاب إلغاء الإعلان عن "وضع خاص" في إسرائيل بعد اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. وخلافاً لـ"قانون الجزيرة"، فإن مشروع القانون الذي صادقت عليه لجنة الأمن القومي في الكنيست، يقضي بأنه لن تكون هناك حاجة لمصادقة قاض من أجل إغلاق مكتب وسيلة إعلام أجنبية.

عرب 48، 2025/12/14

٢٤. الطيبي: متفقون على قائمة مشتركة بين «الجهة» و«التجمع»

الناصرة - «القدس العربي»: أكد رئيس «الحركة العربية للتغيير» النائب أحمد الطيبي أن أفضل طريق لإزاحة حكومة الاحتلال العنصرية برئاسة بنيامين نتنياهو وإيتمار بن غفير هو إعادة تشكيل القائمة العربية المشتركة بصيغة تعددية واسعة.

وأعلن باسم أحزاب «الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و«الحركة العربية للتغيير» و«التجمع الوطني الديمقراطي» الموافقة على قائمة مشتركة تعددية تمثل كل مكونات مجتمعنا، تخوض الانتخابات في إسرائيل.

وأشار الطيبي أيضاً إلى أن المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل يقفون أمام فرصة جديدة لإعادة الثقة بالتصويت العربي، شريطة التوحيد وتقديم خطاب سياسي واضح ونضالي.

جاء ذلك خلال ندوة سياسية أدارها المحاضر في جامعة حيفا د. محمد خلايلة، ضمن المؤتمر السنوي الاحتفالي لـ «المركز العربي للتخطيط البديل»، بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيسه، وشارك فيها رؤساء الكتل العربية: أيمن عودة، ومنصور عباس، وسامي أبو شحادة.

وشدد رئيس «القائمة العربية الموحدة» النائب منصور عباس على أن الموقف العاطفي يميل إلى الوحدة، لكنه قال إن «العقلانية السياسية تتطلب دراسة متأنية للخيارات المطروحة»، مضيفاً: «مشروعنا ليس فقط رفع نسبة التصويت، بل إسقاط حكومة نتياهو».

وفي ردّ على التساؤلات بشأن إمكانية العودة إلى التحالف مع «الجهة والتغيير»، قال عباس إن هناك فجوات سياسية وخطابية يجب معالجتها، مضيفاً بابتسامة: «لا أستطيع أن أتحدث مثل سامي أبو شحادة وأيمن عودة، وربما بالكاد أستطيع التعايش مع خطاب الطيبي».

ولاحقاً، قال عباس إنه في حال تعذرت الوحدة الرباعية، فإنه يرى فرصة لتشكيل قائمتين: الأولى تضم «الجبهة» و«التجمع»، والثانية تضم «القائمة العربية الموحدة» والحركة العربية للتغيير. وشددّ رئيس حزب «التجمع» النائب سامي أبو شحادة على أن أي إطار سياسي مستقبلي يجب أن يُحافظ على الثوابت الوطنية العربية، ويواجه سياسات الحكومة اليمينية بوضوح، مؤكداً أن إعادة بناء الثقة مع الشارع العربي تشكل التحدي الأول قبل الانتخابات. أما النائب أيمن عودة، فدعا هو الآخر إلى قائمة مشتركة، وتوجّه إلى منصور عباس بالقول إن خلافات سياسية ومبدئية قائمة بينهما، غير أن المسافة بينهما وبين حكومة الأحزاب الصهيونية أكبر بكثير، مشدداً على أن إسقاط نتتياهو سيكون أفضل هدية لشعبنا الفلسطيني وأهلنا في غزة، بعد شنه حرب الإبادة الإجرامية. وتابع: «هذا هو مطلب الشارع العربي في البلاد، وحينما توجهت يطالبنا الناس بالوحدة».

القدس العربي، لندن، 2025/12/14

٢٥. إعلام عبري: الحاخام قتيل سيدني زار "إسرائيل" وشجّع على إبادة غزة

كشفت قناة عبرية وناشط إسرائيلي أن الحاخام إيلي شلينغر، الذي قُتل الأحد في هجوم مسلح بسيدني، زار إسرائيل والتقى جنوداً لتشجيعهم على مواصلة حرب الإبادة بقطاع غزة. ومن بين القتلى شلينغر، وهو مبعوث حركة "حabad" اليهودية (المتطرفة) في أستراليا، وفقاً لهيئة البث العبرية الرسمية. وترفض "حabad" الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتعارض أي تسوية تمنحه أي جزء من أراضيه المحتلة التي تحتلها إسرائيل منذ عقود.

القدس العربي، لندن، 2025/12/14

٢٦. تحذير إسرائيلي: الميزانية العسكرية تتضخم على حساب الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية

يتمثل التحدي الجيوسياسي الأكبر الذي يواجه دولة الاحتلال حالياً في إعادة ميزانية الجيش إلى إطار يسمح بنمو اقتصادي، وأي شيء آخر يُعدّ مقاومة محفوفة بالمخاطر على مستقبلها، مما يطرح تساؤلاً خطيراً حول ما يشكله الإنفاق العسكري الجديد بين كونه استراتيجية أم فخ.

وذكر عامي روكاس دومبا المراسل العسكري بمجلة يسرائيل ديفينس، أن "تحذيرات محافظ البنك المركزي الإسرائيلي، البروفيسور أمير يارون، شكلت جرس إنذار استراتيجي بشأن جوهر الأمن القومي لإسرائيل التي افتخرت لعقود بمرونتها المالية التي يُفترض أن تكون رافعةً للمرونة العملياتية، أما الآن، فقد تغيرت المعادلة، لأن الإنفاق العسكري، الذي تضخم لمستويات غير مسبوقه بعد الحرب الطويلة في غزة ولبنان، لم يعد مجرد استجابة لتهديد خارجي، بل أصبح قوة تدميرية داخلية". وأضاف دومبا في مقال ترجمته "عربي21" أن "الجيش، الذي كان يُعتبر مقدساً في نظر العامة والسياسيين، أصبح فعلياً متغيراً خارجاً عن السيطرة في النظام المالي، وتكشف نظرة نقدية من منظور الجغرافيا السياسية عن عملية مقلقة: فالتوسع الحالي في الميزانية لا يعكس بالضرورة تقييماً معقداً ومبتكراً للتهديدات، بل هو بالأحرى استسلام لمفهوم عفا عليه الزمن عن القوة من خلال المال، مع تجاهل صارخ للأساس الاقتصادي الذي يُعد شرطاً أساسياً لوجود هذه القوة".

وأوضح المراسل العسكري أن "ما يحدث في الآونة الأخيرة يكشف عن فشل استراتيجي في تمويل الجيش، في ضوء التفاوت الخطير بين التهديد الأمني والتكلفة الاقتصادية، مع التركيز على الضرائب غير الرسمية المفروضة على جيش الاحتياط، ويُعدّ الاستخدام المفرط والمستمر للاحتياط فشلاً بنويوا تتجاوز تكلفته بكثير التعويض الشهري، لأنه من منظور استراتيجي، تُشير هذه الحركة غير المعتادة للأفراد إلى سوء تخطيط القوات النظامية، وغياب استراتيجية حرب متطورة".

وأكد دومبا أن "الأزمة الاقتصادية تدفع ثمن التخلف عن سداد الميزانية من حيث انخفاض الإنتاجية، والضرر البالغ الذي يلحق بالنشاط التجاري، وهذه طريقة مكلفة وهشة وغير فعالة لتمويل الجيش، مما يُلقي بعبء الدفاع على الجبهة الاقتصادية الداخلية، لأن الخطر الأكبر يكمن في مسار ميزانية الجيش متعددة السنوات، والنقاشات الدائرة حول الحفاظ على مستوى عالٍ من الإنفاق لسنوات قادمة، حتى بعد انحسار القتال، تعني في الواقع خرقاً للإطار المالي".

وأشار إلى أنه "عندما يحذر محافظ البنك المركزي من أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي من المتوقع أن ترتفع باستمرار، وتقرب من 80% من الناتج المحلي الإجمالي في العقد المقبل، فإنه في الواقع يصف كيف أن إسرائيل، بدافع رغبتها بالحفاظ على قدراتها الدفاعية الفورية، تدفع نفسها إلى زاوية مالية لا تدخلها الدول إلا بعد تمزق جيوسياسي حاد، وهذه ليست مجرد مسألة "مال"، بل مسألة "سلطة".

وبين دوماً أنه "رغم تسويق هذا الإجراء على أنه تعزيز للأمن الداخلي، لكنه في الواقع يُحوّل ميزانيات ضخمة إلى آليات أمنية بدلاً من تعزيز المكونات الاجتماعية التي تُقلل الجريمة بشكل منهجي: التعليم، والتوظيف، والحكم المحلي، مما يُظهر بوضوح تفضيل "الأمن الداخلي قصير الأجل" على حساب بناء قدرة داخلية "طويلة الأجل"، لكن الحقيقة المرة أنه لا أمن بدون اقتصاد مستقر ومتنامٍ، وأي حديث آخر هو وهم مُكلف لا يُمكن تمويله على المدى الطويل".

وأردف دوماً أن "المشكلة ليست في الجيش أو الحاجة الأمنية، بل في غياب التخطيط، لأننا أمام ميزانية أمنية بدون استراتيجية اقتصادية، صحيح أن التهديد الخارجي حقيقي، لكن الداخلي قائم أيضاً، وتوسيع الميزانية العسكرية غير مُتناسبة مع القدرة الاقتصادية لإسرائيل، بما قد يُدمر الصناعة التي تعتمد عليها، وهنا عليها أن تتوقف، وتُسأل: كم عدد أنظمة الأسلحة، وأيام الاحتياط، وكم عدد الميزانيات التي يُمكن تمويلها، قبل أن يتوقف السوق عن رؤيتها كإقتصاد مرن وسليم، وقبل أن تتلاشى ثقة المستثمرين، وهي رصيد استراتيجي".

تشير هذه الرؤية النقدية لمستقبل الميزانية العسكرية لإسرائيل أنها تُمثل التحدي الجيوسياسي الأكبر الذي يواجهها حالياً، لأن ما يُدفع للإنفاق العسكري يتخلى فعلياً عن الاستثمارات طويلة الأجل في التعليم والبنية التحتية والإنتاجية، أي أن سياسات الأمن الحالية اليوم تجلب كارثة على الأمن الإسرائيلي غداً، لأنه يتم إعطاء الأولوية للميزانية العسكرية على حساب الاستراتيجية الاجتماعية، وهو مؤشر آخر على المفهوم الخاطئ للأمن.

عربي 21، 2025/12/15

٢٧. هجوم إسرائيلي على BBC بزعم انحيازها للفلسطينيين خلال حرب غزة

تواصل الآلة الدعائية الاسرائيلية صبّ جام غضبها على وسائل الإعلام الدولية بزعم انحيازها للفلسطينيين، والتحريض على تل أبيب، وآخر هذه الاتهامات موجهة الى هيئة الإذاعة البريطانية- بي بي سي، بزعم الامتناع عن وصف حماس بالإرهابيين، مروراً بالتقارير عن المجاعة في غزة، ما قوّض ثقة اليهود البريطانيين فيها.

روبرت فيلبوت الكاتب في موقع زمان إسرائيل، أكد أن "مزاعم تحيّز بي بي سي في تغطيتها خيّم عليها، في ضوء التقارير التي تتحدث عن تصاعد معاداة السامية في بريطانيا، والحرب في غزة،

وتغطيتها المتكررة ضد تل أبيب، وقد أشارت لجنة نواب الجالية اليهودية البريطانية، أن المخاوف بشأن تغطية بي بي سي للشرق الأوسط بدأت قبل وقت طويل من هجوم السابع من أكتوبر". وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن "فريقا من الباحثين بقيادة المحامي البريطاني الإسرائيلي تريفور أسرسون، قام بفحص تغطية الحرب في غزة خلال شهورها الأربعة الأولى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، واستنتج أن بي بي سي انتهكت مبادئها التحريرية في أكثر من 1500 حالة خلال تلك الفترة، وأن إسرائيل، ارتبطت في تغطيتها للصراع، بمصطلح "الإبادة الجماعية" 14 مرة أكثر من حماس، ورفضت باستمرار وصف عناصر حماس بـ"الإرهابيين"، واعتمدت بدلاً من ذلك مصطلح "المقاتلين" الأكثر حيادية".

وأضاف أنني "ضد حكومة إسرائيل، ولست معادياً للسامية على الإطلاق، لست ضد أحد، أنا ضد الأشرار فقط، وأكد أن بي بي سي استسلمت للضغوط الخارجية، بعد مشاركته منشوراً على إنستغرام مناهضاً للصهيونية، ثم فاز بجائزة التلفزيون الوطني لأفضل مقدم برامج".

عربي 21، 2025/12/14

٢٨. إعلام عربي: لم توافق أي دولة على الانضمام لقوة الاستقرار في غزة

كشفت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم الأحد، أن أي دولة لم توافق بعد على الانضمام إلى القوة الدولية المزمع تشكيلها، ضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب على قطاع غزة. ونقلت الهيئة عن مصدر أمني، أن "تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق غزة لا يزال بعيداً"، مشدداً في الوقت ذاته على أنه "لم توافق أي دولة بعد على الانضمام إلى قوة الاستقرار الدولية المقرر تشكيلها في غزة ضمن هذه المرحلة".

عربي 21، 2025/12/14

٢٩. القطاع: 9 شهداء في غزة.. وارتفاع حصيلة ضحايا خروقات الاحتلال للهدنة

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم [أمس] الأحد، عن وصول 9 شهداء و45 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة، في التقرير الإحصائي اليومي لعدد شهداء وجرحى العدوان الإسرائيلي، أن 5 شهداء وصلوا المشافي نتيجة استهدافات الاحتلال، فيما انتشرت طواقم الإنقاذ جثامين 4 آخرين، في قصف إسرائيلي سابق. وأضافت أنه "لا يزال عدد من

الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة". وأشار التقرير إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر 2025 وصل إلى 391 شهيداً، فيما بلغ عدد الإصابات 1063 إصابة، مع تسجيل 632 حالة انتشال. وفي الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان على غزة في 7 أكتوبر 2023، بلغ عدد الشهداء 70,663 شهيداً، وعدد الإصابات 171,139 إصابة. وأكدت وزارة الصحة أن جميع المستشفيات تعمل على مدار الساعة لتقديم الخدمات الطبية الطارئة والإسعافات اللازمة للجرحى، وسط جهود مستمرة لتوثيق الحالات ومتابعة الوضع الصحي في مختلف محافظات القطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/12/14

٣٠. الصحة العالمية: وفاة 1092 مريضاً بغزة جراء تأخر الإجراء الطبي

قالت منظمة الصحة العالمية إن 1092 مريضاً في قطاع غزة تُوفوا أثناء انتظار الإجراء الطبي بين يوليو/تموز 2024 و28 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وذلك جراء الحصار الإسرائيلي الخانق والمستمر منذ أكثر من عامين بالتزامن مع حرب الإبادة التي تشنها تل أبيب على القطاع. جاء ذلك في تصريح أدلى به ريك بيبركورن، ممثل المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، للصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس الجمعة، نقلاً عن السلطات الصحية في قطاع غزة. ورجّح بيبركورن أن يكون هذا الرقم أقل من العدد الحقيقي لمن تُوفوا بسبب عدم إجلائهم من غزة لتلقي العلاج في الخارج، مشيراً إلى أن هذه الإحصائيات تعتمد فقط على الوفيات المبلغ عنها. ووفقاً لبيبركورن، فإن 18 من أصل 36 مستشفى و43% من مراكز الرعاية الصحية الأولية في غزة كانت تعمل بشكل جزئي، وكان هناك نقص حاد في الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية اللازمة لعلاج أمراض القلب، وغيرها من الأمراض.

الجزيرة.نت، 2025/12/13

٣١. مبتورو الأطراف في غزة يكافحون لإعادة بناء حياتهم وسط نقص الأجهزة التعويضية

غزة: كان وقف إطلاق النار في غزة، الذي مضى عليه شهران، بطيئاً في تقديم المساعدة لآلاف الفلسطينيين الذين فقدوا أطرافهم جراء القصف الإسرائيلي على مدار العامين الماضيين. تُقدّر منظمة الصحة العالمية أن عدد مبتوري الأطراف جراء الحرب يتراوح بين 5 و6 آلاف شخص، 25 في المائة منهم أطفال. يُعاني مبتورو الأطراف من صعوبة التأقلم، في ظل نقص الأطراف الاصطناعية، وتأخر عمليات الإجراء الطبي من غزة. وأفادت منظمة الصحة العالمية بوصول

شحنة من المستلزمات الأساسية للأطراف الاصطناعية إلى غزة مؤخراً، ويبدو أنها أول شحنة كبيرة تصل خلال العامين الماضيين.

ووفقاً للوئي أبو سيف، رئيس برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة في منظمة المعونة الطبية للفلسطينيين (MAP)، ونيفين الغصين، المديرية بالإنابة لمركز الأطراف الاصطناعية وشلل الأطفال في مدينة غزة، فإن إسرائيل لم تسمح بدخول أي أطراف اصطناعية جاهزة، أو مواد لتصنيعها تقريباً منذ بدء الحرب.

لا تزال عمليات الإجلاء الطبي بطيئة. لم يُسفر وقف إطلاق النار إلا عن زيادة طفيفة في عمليات الإجلاء الطبي لـ 16 ألفاً و 500 فلسطيني، بحسب الأمم المتحدة، ينتظرون تلقي العلاج الضروري في الخارج -ليس فقط لمبتوري الأطراف، بل أيضاً مرضى يعانون من أنواع عديدة من الأمراض المزمنة، أو الجروح.

حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول)، تم إجلاء 235 مريضاً منذ بدء وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول)، أي أقل بقليل من خمسة مرضى يومياً. في الأشهر التي سبقت ذلك، كان المتوسط نحو ثلاثة مرضى يومياً.

تواجه غزة نقصاً حاداً في الأطراف الاصطناعية. فقد ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها في أكتوبر أن نحو 42 ألف فلسطيني أصيبوا بإصابات غيرت مجرى حياتهم في الحرب، بما في ذلك البتر، وإصابات الدماغ، وإصابات الحبل الشوكي، والحروق الشديدة.

أفاد مدير مركز الأطراف الاصطناعية وشلل الأطفال في مدينة غزة، وهو أحد مركزين لا يزالان يعملان في القطاع، بأن المركز تلقى شحنة من المواد اللازمة لتصنيع الأطراف الاصطناعية قبيل بدء الحرب عام 2023. ودخلت شحنة صغيرة أخرى في ديسمبر 2024، لكن لم تصل أي شحنات منذ ذلك الحين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

٣٢. شهيد ثانٍ خلال أيام: استشهاد أسير من بيت لحم في سجن "عوفر"

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير، باستشهاد المعتقل الإداري صخر أحمد زعول (26 عاماً) من بلدة حوسان غرب بيت لحم. وقالت الهيئة والنادي في بيان مشترك، إن هيئة الشؤون المدنية، أبلغتهما باستشهاد المعتقل زعول، وهو معتقل إدارياً منذ تاريخ 2025/6/11، ومحتجز في سجن "عوفر". وبحسب عائلته لم يكن يعاني من أية أمراض مزمنة، علماً أن له شقيق آخر معتقل في سجون الاحتلال، وهو خليل زعول. ويأتي استشهاد المعتقل زعول بعد أربعة أيام فقط على

استشهاد المعتقل عبد الرحمن سباتين من البلدة ذاتها، ليرتفع عدد الشهداء الأسرى المعلن عن هوياتهم منذ بدء حرب الإبادة إلى 86 شهيداً في سجون ومعسكرات الاحتلال، وهو معطى غير نهائي، وفي تصاعد مرعب وصادم وغير مسبوق. يُشار إلى أنّ منظمات حقوقية كانت قد كشفت مؤخراً عن معطيات اعترف بها الاحتلال نفسه، تفيد باستشهاد أكثر من 100 أسير في سجون ومعسكراته، فيما يواصل إخفاء هويات العشرات من الشهداء المعتقلين من غزة، إلى جانب العشرات ممن جرى إعدامهم ميدانياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/14

٣٣. رئيس مرصد حقوقي للجزيرة نت: "إسرائيل" تسهّل تهجير كفاءات غزة

غزة- رائد موسى: كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عمّا وصفها بـ "تحركات نشطة" لتسهيل مغادرة أفراد ممن لديهم مهارات علمية ومهنية من قطاع غزة، منهم أطباء وصحفيون وأكاديميون وباحثون، بآليات رسمية وغير رسمية، وغالباً وفق إجراءات غير واضحة. وقال رئيس المرصد الدكتور رامي عبدو للجزيرة نت، إن هذه التحركات تأتي على شكل منح تأشيرات خاصة أو تسهيلات عبور، وترتيبات لتأمين ممرات أو خروج، وبعناوين منح دراسية أو فرص عمل، أو لم شمل وإجلاء عائلات.

وتحدث الناشط الحقوقي الفلسطيني المقيم خارج غزة منذ سنوات عدة عن تركيز هذه التحركات على تسهيل سفر أطباء، وأوضح "تابعنا تواصل جهات (لم يسمّها) مع أطباء في تخصصات دقيقة ويحتاجها القطاع، لتقديم تسهيلات لهم بالسفر وعود بعقود عمل وغيره". وأشار كذلك إلى تسهيلات نسبية في سفر الصحفيين، وقال "لو نظرنا لوجدنا أن أغلبية الصحفيين المرموقين والأساسيين في وسائل الإعلام الدولية تمكنوا من مغادرة غزة وأخذ مكانهم آخرون جدد".

ويضع عبدو تحركات تهجير الكفاءات واستهدافها في عمليات اغتيال مباشرة خلال حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة ضمن "مخطط واحد وممنهج"، ويؤكد أن الربط بينهما واضح، فمن جهة "انتهج الاحتلال قتل الكفاءات وقد وثقنا اغتيال نحو 200 من أساتذة الجامعات وعشرات الخبراء في المجالات المختلفة، ومن جهة أخرى يتم تسهيل سفر من نجا". وهذا يؤشر -وفقاً له- إلى سعي إسرائيلي مدعوم من أطراف دولية لإعادة هندسة المجتمع، "فمن ينجو من القتل يهجر، ويبقى المجتمع هشاً بدون نخب مؤثرة قادرة على التغيير وقيادة النضال والتوجيه". وحسب توثيق هيئات فلسطينية محلية، فإن قوات الاحتلال قتلت منذ اندلاع الحرب عقب 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023

زهاء 1670 من الطواقم الطبية، و257 صحفياً وصحفية، و830 معلماً ومعلمة وموظفاً في سلك التعليم، إضافة إلى 13 ألفاً و500 طالب وطالبة.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٣٤. الاحتلال يعتقل 4 صيادين ويفجر مركبهم.. 230 شهيداً منذ بدء الحرب

اعتقل جيش الاحتلال، يوم الأحد، أربعة صيادين فلسطينيين أثناء وجودهم في عرض بحر ميناء غزة، قبل أن يُقدم على تفجير مركبهم، في اعتداء جديد يُضاف إلى سلسلة الانتهاكات المتواصلة بحق الصيادين منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة. وقال نقيب الصيادين زكريا بكر إن قوات الاحتلال اعتقلت الصيادين الأربعة ثم فجّرت مركبهم على الشاطئ، مشيراً إلى أن البحرية الإسرائيلية قتلت منذ بداية الحرب نحو 230 صياداً، فيما لا يزال 28 صياداً رهن الاعتقال في سجون الاحتلال. وأوضح بكر أن الاحتلال يمنع، منذ بدء العدوان، إدخال محركات ومعدات الصيد إلى قطاع غزة، ما أدى إلى شلّ هذا القطاع الحيوي بشكل شبه كامل، وحرمان نحو خمسة آلاف عائلة تعتمد على الصيد كمصدر رزق أساسي من لقمة عيشها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/14

٣٥. عشائر غزة تطالب بإدخال كرفانات إيواء بدلا من الخيام المهترئة

غزة: طالب "التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات" في قطاع غزة، السبت، باستبدال خيام النزوح المهترئة بالبيوت المتنقلة (الكرفانات) لإيواء الفلسطينيين، في ظل طول أمد عملية إعادة إعمار ما دمرته إسرائيل خلال حرب إبادة الجماعية. جاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس الهيئة العليا لشؤون العشائر "أبو سلمان" المغني، خلال مؤتمر عقده التجمع، بمدينة غزة، غداة انحسار منخفض جوي ضرب القطاع لمدة 3 أيام، وأسفر عن وفاة 14 فلسطينياً وفقدان واحد، وتضرر وغرق 53 ألف خيمة بشكل كلي أو جزئي، وفق معطيات رسمية. وقال المغني في كلمته: "الخيام التي أمامكم لا تستطيع أن تحمي من يعيش بداخلها".

القدس العربي، لندن، 2025/12/13

٣٦. الاحتلال يصدر قراراً بهدم 25 مبنى جديداً في مخيم نور شمس

طولكرم: أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، قراراً عسكرياً يقضي بهدم 25 مبنى جديداً في مخيم نور شمس، شرق طولكرم. وطالب محافظ طولكرم عبد الله كميل المجتمع الدولي

والمؤسسات الحقوقية والبعثات الدبلوماسية والسفارات، بالتدخل الفوري والعاجل لوقف هذا القرار. وشهد مخيما طولكرم ونور شمس صيف هذا العام، أعمال هدم طالت أكثر من 100 مبنى ووحدة سكنية، بهدف تغيير معالمها الجغرافية. وأدى العدوان المتواصل إلى تهجير أكثر من 5 آلاف عائلة من المخيمين، أي ما يزيد على 25 ألف مواطن، وتدمير أكثر من 600 منزل تدميرا كلياً، و2573 منزلاً بشكل جزئي، بعد أن تم تحويل المخيمين إلى مناطق خالية من الحياة. وأسفر العدوان على طولكرم ومخيمها حتى الآن عن استشهاد 14 مواطناً، بينهم طفل وامرأتان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/14

٣٧. تقرير فلسطيني: "إسرائيل" اقتلعت 1608 أشجار زيتون بالضفة خلال أسبوع

وثق تقرير فلسطيني رسمي، السبت، اقتلاع إسرائيل نحو 1608 أشجار زيتون، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، خلال الفترة ما بين 4 - 11 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وأظهر التقرير الذي نشرته وزارة الزراعة الفلسطينية على صفحتها عبر منصة "فيسبوك" الأمريكية، "تصعيداً ملحوظاً في اعتداءات المستوطنين والجيش الإسرائيلي ضد المزارعين الفلسطينيين في مختلف محافظات الضفة الغربية". وكشف التقرير أن إجمالي الأشجار المتضررة بلغ 1608 أشجار زيتون، من بينها 477 شجرة فقط في محافظة الخليل جنوبي الضفة. وبين أن الاعتداءات الإسرائيلية خلال تلك الفترة شملت تجريف أراض، واقتلاع الأشجار، وتخريب مئات الأمتار من شبكات الري، وسرقة معدات زراعية، ومنع الوصول للأراضي خلال موسم قطف الزيتون. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي وزع في نفس الفترة مئات الإخطارات بهدم حظائر لتربية المواشي، وخيام، وبمصادرة عشرات الدونمات الزراعية في مناطق متفرقة من الضفة. وأظهرت البيانات "تركيز الهجمات على الأراضي الزراعية والأشجار المثمرة، بما يعكس نهجاً استيطانياً متصاعداً". وأشار التقرير إلى أن قيمة الخسائر المقدرة تبلغ نحو مليون و335 ألف دولار.

القدس العربي، لندن، 2025/12/13

٣٨. "الإحصاء": انخفاض حاد في أسعار السلع الاستهلاكية في قطاع غزة الشهر الماضي

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن أسعار السلع الاستهلاكية في قطاع غزة شهدت انخفاضاً حاداً خلال شهر تشرين الثاني الماضي، وللشهر الثاني على التوالي، منذ إعلان وقف إطلاق النار. وأوضح "الإحصاء" في بيان صادر عنه يوم الأحد، أن هذا الانخفاض دفع بمؤشر أسعار المستهلك ليسجل انخفاضاً حاداً في قطاع غزة مقداره 34.70%، مقارنة بشهر تشرين أول 2025، وسجل

المؤشر انخفاضاً في القدس بمقدار 0.063%، وانخفاض طفيف مقداره 0.03% في الضفة الغربية، مما دفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك ليسجل انخفاضاً في فلسطين مقداره 15.45%.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/13

٣٩. غضب في يافا بعد اعتداء إسرائيلي على فلسطينية حامل وأطفالها

تظاهر مئات الفلسطينيين احتجاجاً على اعتداء وُصف بالعنصري نفذه إسرائيليون على امرأة عربية حامل وأطفالها في حي العجمي بمدينة يافا المحتلة، وسط مطالب بحاسبة المعتدين ودعوات للوحدة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وأدانت قيادات سياسية فلسطينية داخل الأراضي المحتلة عام 48 الاعتداء، واعتبرته جزءاً من سياسة ممنهجة تستهدف الفلسطينيين في يافا، في حين أعلنت الشرطة عن فتح تحقيق دون الإبلاغ عن اعتقال مشتبه فيهم. وأظهر مقطع مصور فرار مهاجمين بعد اعتداءهم على المرأة وأطفالها ورشهم بغاز الفلفل عندما كانوا داخل مركبة.
ويواجه الفلسطينيون الذين بقوا في أراضيهم عند احتلال إسرائيل فلسطين عام 1948 ونالوا الجنسية الإسرائيلية، تحديات عديدة من بينها التضييق عليهم من قبل السلطات الإسرائيلية وهجمات الإسرائيليين العنصريين. ويمثل "فلسطينيو الـ48" ما نسبته 21% من سكان إسرائيل وفقاً لإحصائيات عام 2023. ويتوزعون في مناطق النقب والمثلث وشمال الأراضي المحتلة.

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٤٠. اعتصامات بالمخيمات الفلسطينية في لبنان رفضاً للمساس بوكالة الأونروا

بيروت: نظمت حركة "فتح" في لبنان، يوم الأحد، اعتصامات جماهيرية حاشدة في مختلف المخيمات الفلسطينية، دفاعاً عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتمسكاً بالدور الحيوي لوكالة (الأونروا)، الشاهد الحي على النكبة الفلسطينية المتواصلة. وأكدت الكلمات التي أقيمت في الاعتصامات تمسك شعبنا بحق العودة، وأنه لا بديل عنه ولا تفويض لأحد للتنازل عنه، وأن الأونروا خط أحمر سياسي ووطني، وأي مساس بها هو مساس مباشر بقضية اللاجئين، وأن وحدتنا الوطنية خيار استراتيجي تقوده الشرعية الوطنية الفلسطينية تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/14

٤١. فلسطينيو لبنان... تأخر صرف مساعدات "أونروا" يفاقم الأزمات

بيروت-انتصار الدنان: تزداد معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في السنوات الأخيرة نتيجة التأخر المتكرر لوكالة "أونروا" في توزيع المساعدات الاجتماعية والمالية المعروفة بـ"الشؤون"، والتي يحصل عليها أصحاب الحالات الاجتماعية الصعبة، والحالات التي تعيش تحت خط الفقر، والمرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن. يأتي هذا التأخير في ظل ظروف معيشية واقتصادية صعبة يعيشها اللاجئون في لبنان، إذ تتفاقم الأزمات من ارتفاع الأسعار وتراجع فرص العمل إلى انهيار الخدمات الأساسية وتداعيات الحرب الإسرائيلية الأخيرة على البلاد.

وبينما تُعدّ هذه المساعدات مصدر دعم أساسياً للعديد من العائلات الفلسطينية اللاجئة في مخيمات لبنان، فإن تأخر وصولها يزيد من حدة الاعتماد على الديون والمساعدات الفردية. وتتصاعد المطالب بضرورة تحسين آليات العمل داخل الوكالة وضمان وصول المساعدات في موعدها، حفاظاً على كرامة اللاجئين وحقوقهم. ويؤكد بعض المتابعين للملف أنّ 80% من الشعب الفلسطيني في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، وأن أوضاعهم المعيشية تزداد سوءاً، لكون هؤلاء يعتمدون بشكل كبير على هذه المساعدات التي تشكل ضرورة حياتية، ما يعني أن إلغائها أو تأخيرها يهدد آلاف العائلات الفلسطينية اللاجئة التي لا تملك أي بديل، مطالبين وكالة أونروا بإعادة تفعيل مساعدة "الشؤون"، والقيام بواجباتها تجاه اللاجئين من دون أي تأخير أو مماطلة. ويتحدث هؤلاء لـ"العربي الجديد" عن مساعدة منفصلة عن ملف الشؤون بقيمة 50 دولاراً للفئات العمرية تحت 18 عاماً وما فوق 60 عاماً.

ويكشف أحد المعنيين في وكالة أونروا، رفض ذكر اسمه، أنه لم يعد بحوزة الوكالة سوى 200 مليون دولار من أموال التمويل، وهو مبلغ خُصص للاستشفاء والتعليم خلال الربع الثالث من العام الجاري. ويوضح لـ"العربي الجديد": "لم تصل أي تقديرات مالية جديدة، وفي ما يخص مساعدة الشؤون، فإنّ التمويل لم يصل بعد، والأموال المتبقية لا تكفي، مع العلم أن الولايات المتحدة كانت تساهم بمفردها بـ30% من التمويل، قبل أن تقطعه. الأمر الذي يدفعنا إلى تحديد أولويات الوكالة في نطاق حماية ما أمكن من الخدمات والصحة والتعليم".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/15

٤٢. "بين الطين والماء".. معرض تركي بالقدس عن القرى الفلسطينية المهجرة

افتتح المركز الثقافي التركي في مدينة القدس، مساء السبت، معرضاً فنياً للفنانة الفلسطينية سندس الرجبي، التي استوحت أعمالها من القرى المقدسية المهجرة، لتجسيد العلاقة بين الأرض والإنسان.

وحمل المعرض، الذي حضره شخصيات مهتمة بالفن والثقافة وفنانون وإعلاميون، اسم "بين الماء والطين". وأفاد منظمو المعرض أن الأعمال الفنية المعروضة استلهمت من القرى المقدسية المهجرة. و"المعرض يقدم قراءة فنية تمزج بين لوحات الألوان المائية وأعمال السيراميك، كما تعتمد بعض الأعمال على طباعة أوراق النباتات على الطين، في محاولة لاستحضار ذاكرة المكان وتجسيد العلاقة بين الأرض والإنسان"، وفق المنظمين. وأشار المنظمون إلى أن هذا المعرض يأتي ضمن "رؤية فنية معاصرة توثق الأثر البصري والوجداني للقرى المهجرة".

الجزيرة.نت، 2025/12/14

٤٣. مصر تشدد على أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية المؤقتة في غزة

القاهرة - الشرق الأوسط: أفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية، يوم الأحد، بأن بدر عبد العاطي وزير الخارجية المصري شدد على أهمية نشر «قوة الاستقرار الدولية» المؤقتة في غزة. كما أكد الوزير المصري، في اتصال مع نظيرته البريطانية إيفيت كوبر أمس، على رفض بلاده أي إجراءات من شأنها تكريس الانفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أو تقويض فرص «حل الدولتين».

وتبادل الوزيران الرؤى، بحسب البيان، إزاء التطورات في قطاع غزة، حيث أكد عبد العاطي أهمية ضمان استدامة وقف إطلاق النار، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وشدد على أهمية حماية المدنيين وتمكين القوات الفلسطينية من تولي مهام إنفاذ القانون في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/14

٤٤. العربي الجديد: مجموعات مسلحة تابعة للعرجاني تفتش شاحنات المساعدات إلى غزة

سيناء - العربي الجديد: في الوقت الذي تتواصل فيه القيود المفروضة على دخول المساعدات والمواد التجارية إلى قطاع غزة، أفادت مصادر مصرية وفلسطينية متطابقة لـ"العربي الجديد" بأن مجموعات مسلحة تابعة لـ"اتحاد قبائل سيناء"، الذي يتزعمه رجل الأعمال إبراهيم العرجاني، تقوم بدور مباشر في فحص الشاحنات المتجهة إلى القطاع، بزعم البحث عن أي محاولات تهريب لمواد لا يسمح الاحتلال الإسرائيلي بإدخالها. وبحسب المصادر، تنتشر هذه المجموعات المسلحة في نقاط عدة على الطريق الدولي الرابط بين مدينتي الشيخ زايد ورفح، إذ تعتمد إلى إيقاف الشاحنات القادمة إلى غزة، سواء المحملة بالمساعدات الإنسانية أو بالبضائع التجارية العائدة لتجار فلسطينيين، وتقوم

بتفتيش عينات منها بدقة، بدعوى التأكد من خلوها من أي مواد يصنفها الاحتلال الإسرائيلي على أنها "ممنوعة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/14

٤٥. الأمين العام لـ«حزب الله»: نزع سلاح المقاومة مطلب إسرائيلي - أميركي وليس لبنانياً

بيروت - الشرق الأوسط: أكد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أنّ «المقاومة مستعدة لأقصى تعاون مع الجيش اللبناني، وموافقة على استراتيجية دفاعية للاستفادة من قوة لبنان ومقاومته، لكنها ليست مستعدة لأي إطار للاستسلام لأميركا وإسرائيل». وأوضح، في كلمة له، يوم السبت، أنّ «المهمة الأساسية للمقاومة هي التحرير، وليس من وظيفتها منع حصول العدوان، فالدولة والجيش هما من يجب أن يحققا الردع، ووظيفة المقاومة مساندة». وذكر أنّ «وظيفة المقاومة ان تتصدى حينما لا تتصدى الدولة والجيش»، و«وظيفة المقاومة أن تساند وتمنع استقرار العدو، وتساعد على التحرير». وسأل: «إذا كان الجيش غير قادر على الحماية، هل نطالب بنزع سلاحه؟ وإذا كانت المقاومة لم تحقق الحماية ويتغول الإسرائيلي هل نطالب بنزع القوة؟».

ورأى أنّ «مشكلة الدولة ليست في حصرية السلاح من أجل النهوض بالدولة»، لافتاً إلى أنّ «حصرية السلاح بالصيغة المطروحة هي مطلب أميركي - إسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

٤٦. ثلاثة شهداء بقصف الاحتلال مركبتين ودراجة في بلدات بجنوب لبنان

بيروت - العربي الجديد: استشهد 3 لبنانيين جراء غارات جوية إسرائيلية على سيارتين ودراجة نارية في 3 بلدات بقضائي صور وبننت جبيل جنوبي لبنان وفقاً لوزارة الصحة، فيما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قتل عنصرين من حزب الله في تلك الغارات.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إن مواطنين استشهدا وأصيب ثالث بجروح جراء غارتين للاحتلال الإسرائيلي على سيارة في بلدة صفد البطيخ ودراجة نارية في بلدة ياطر قضاء بنت جبيل، مشيرة إلى سقوط شهيد ثالث جراء غارة أخرى على سيارة في بلدة جوياء قضاء صور.

من جانبه، أعلن جيش الاحتلال قتله عنصرين من حزب الله في ضربات نفذها على مناطق مختلفة في جنوب لبنان، يوم الأحد، على ما جاء في بيان عسكري. وقال الجيش إنه استهدف في قرية ياطر عنصراً في حزب الله، زاعماً أنه "شارك في محاولات إعادة تأهيل بنيته التحتية". وأضاف أنه

نجح في قتل "عنصر كان يعمل ممثلاً محلياً لحزب الله" في قضاء بنت جبيل. واتهمه بالمسؤولية "عن التواصل بين التنظيم وسكان المنطقة في ما يتعلق بالمسائل المالية والعسكرية. كما عمل على الاستيلاء على ممتلكات خاصة لاستخدامها في أنشطة التنظيم". وأوضح أنه في ضربة ثالثة منفصلة من وقت سابق الأحد، استهدف "عنصرًا إضافيًا من حزب الله"، ولا تزال "نتائج الضربة قيد الفحص".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/14

٤٧. هيئة ممثلي الأسرى والمحربين اللبنانيين: 23 أسيراً لبنانياً لدى "إسرائيل"

بيروت - الشرق الأوسط: طالبت «هيئة ممثلي الأسرى والمحربين اللبنانيين»، الدولة اللبنانية بتحريك ملف الأسرى اللبنانيين المحتجزين لدى إسرائيل، ووضعه في صدارة الأولويات السياسية والدبلوماسية، في ظل استمرار احتجاز 23 أسيراً لبنانياً، بينهم 3 أسرى منذ عقود، إضافة إلى أسرى جدد اعتقلوا خلال الحرب الأخيرة وما بعدها، إلى جانب 42 مفقوداً لا يزال مصيرهم مجهولاً. وجاء ذلك في مذكرة رسمية وجهتها الهيئة إلى رئيس الجمهورية اللبنانية جوزيف عون، دعت فيها إلى اعتماد مقاربة وطنية شاملة للتعامل مع هذا الملف، تشمل التحرك الدبلوماسي والقانوني والإنساني، والعمل على تدويله عبر المؤسسات الدولية المختصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

٤٨. أردوغان: يجب على "إسرائيل" السماح بعودة الحياة في غزة لطبيعتها

إسطنبول - الشرق الأوسط: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم (السبت)، إنه يجب على إسرائيل الوفاء بوعودها والامتنال الكامل لوقف إطلاق النار في غزة. وأضاف الرئيس التركي أنه يجب على إسرائيل السماح بعودة الحياة في غزة إلى طبيعتها. من جانبه، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن إسرائيل مارست التطهير العرقي في كثير من مدن فلسطين. وأكد فيدان -خلال تصريحات في إسطنبول- أن تركيا تعمل على إيقاف الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة؛ مشيراً إلى أن بلاده لعبت دوراً فعالاً مع الوسطاء من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

٤٩ . مستشار خامنئي: إيران ستدعم بحزم حزب الله في لبنان

طهران - (أ ف ب): قال علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي الأحد، إن بلاده ستدعم "بحزم" حزب الله، حليفها في لبنان، في مواجهة إسرائيل. وجاءت تصريحات مستشار خامنئي في حين يواجه لبنان ضغوطاً أمريكية وإسرائيلية لنزع سلاح حزب الله الذي انخرط مدى أكثر من عام في أعمال عدائية مع إسرائيل عقب اندلاع الحرب في قطاع غزة. وقال ولايتي "إن حزب الله، كأحد أهم أعمدة محور المقاومة، يلعب دوراً أساسياً في مواجهة الصهيونية"، وفق ما نقلت عنه وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا". وتابع "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تحت قيادة وتوجيهات قائد الثورة الإسلامية ستواصل بحزم دعمها لحزب الله الذي يقف بالخطوط الأمامية للمقاومة".

القدس العربي، لندن، 2025/12/14

٥٠ . الجاليات المسلمة في أستراليا تدين إطلاق نار على شاطئ بوندي

الأناضول - العربي الجديد: دانت الجاليات المسلمة في أستراليا إطلاق نار على شاطئ بوندي، معربةً عن تضامنها مع الضحايا وعائلاتهم. وقال المجلس الوطني للأئمة في أستراليا، في بيان، إنه يدين "بشدة" الهجوم، ويعبر عن "تعاطفه العميق مع المتضررين من هذا العمل العنيف"، داعياً إلى تعزيز قيم التماسك الاجتماعي. وشدد على أهمية أن "يتحلّى جميع الأستراليين، بمن فيهم المسلمون الأستراليون، بالوحدة والرحمة والتضامن في مواجهة الكراهية والعنف". من جهتها، أعربت الجماعة الإسلامية الأحمدية في أستراليا عن حزنها إزاء الهجوم، مقدّمةً تعازيها لعائلات الضحايا، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين. وأكدت الجماعة، في بيان، أن "أعمال العنف التي تهدف إلى بثّ الفرقة والخوف لا مكان لها في مجتمع متعدد ومتناسك كأستراليا".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/14

٥١ . الخارجية الإيرانية: طهران تدين الهجوم العنيف الذي وقع في مدينة سيدني

الأناضول - العربي الجديد: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقايي، في تغريدة على "إكس" إن طهران تدين الهجوم العنيف الذي وقع في مدينة سيدني الأسترالية، مؤكداً أن "الإرهاب وقتل الناس، أينما ارتكبا، مرفوضان ومدانان".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/14

٥٢. تركيا: "فسد" تستقوي بـ"إسرائيل" ولم تتحرك يوماً ضد نظام الأسد

أنقرة - الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، يوم السبت، إن قوات سوريا الديمقراطية «فسد» تستمد جراتها من إسرائيل، مشيراً إلى أنها لم تتحرك يوماً مع المعارضة ضد نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد.

ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء عن فيدان قوله إن ما يجري في جنوب سوريا «ربما يشكل حالياً أكبر منطقة خطر بالنسبة لنا. فالمشكلة في الجنوب لا تكمن بحد ذاتها في حجمها، بل في تحوّل إسرائيل إلى طرف متدخل، ما يخلق منطقة خطر».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

٥٣. بمشاركة 500 عالم وخطيب.. انطلاق مؤتمر "أمناء الأقصى" الدولي الثالث بإسطنبول

الجزيرة - الأناضول: بدأت يوم السبت في إسطنبول فعاليات مؤتمر أمناء الأقصى الدولي الثالث للخطباء والدعاة بمشاركة نحو 500 خطيب وإمام وعالم من كافة أنحاء العالم الإسلامي. ويُعقد المؤتمر الثالث تحت شعار "من منابر الأمة إلى المسجد الأقصى.. عهد ورباط"، ويختتم أعماله يوم الأحد. وشدد رئيس مؤسسة أمناء الأقصى للدعاة وخريجي الشريعة عصام البشير، في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر، على أهمية المسجد الأقصى ورمزيته في وجدان المسلمين، وقال إن المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين جميعاً.

ووصف البشير المسجد الأقصى بأنه الميزان الدقيق الذي تُقاس به هوية الأمة ومستوى وعيها، محذراً من خطورة المخططات التي تهدد مدينة القدس المحتلة، مؤكداً أن الخطر تجاوز الاعتداء على الحجر، ليستهدف الهوية الإسلامية وتزييف الوعي والسعي لإفراغ المدينة من أهلها المرابطين من خلال محاولات ممنهجة. وربط البشير بين الجرحين الفلسطينيين المتمثلين بغزة والقدس قائلاً إنهما روحان في جسد واحد.

وأشاد بصمود أهل غزة، واصفاً ثباتهم بأنه "أعظم شهادة حية على سريان روح الإسلام في جسد الأمة".

الجزيرة.نت، 2025/12/13

٥٤. أستراليا: 15 قتيلاً بإطلاق نار خلال حفل يهودي في سيدني

الجزيرة - وكالات: قالت الشرطة الأسترالية إن المسلحين اللذين هاجما احتفالاً يهودياً على شاطئ بوندي الشهير في سيدني، الأحد، وقتلا 15 شخصاً، هما أب وابنه، مبيّنة أنه لا يوجد شخص ثالث

وراء الهجوم، في حين أشادت السلطات بشجاعة المواطن المسلم أحمد الأحمد، مؤكدة أن تدخله حال دون سقوط مزيد من الضحايا.

وأوضحت شرطة ولاية نيو ساوث ويلز، في مؤتمر صحفي، أن الأب البالغ من العمر 50 عاماً قُتل في موقع الهجوم، بينما يرقد ابنه البالغ من العمر 24 عاماً في حالة حرجة بالمستشفى.

وأكدت السلطات أن هذين الشخصين فقط هما من نفذ الهجوم، وكانت قد أعلنت سابقاً أنها تتحقق من ضلوع شخص ثالث. وذكر مفوض الشرطة أنه عُثر على عبوة متفجرات بدائية الصنع في سيارة مرتبطة بالمهاجم الذي قُتل. وذكرت الشرطة أن 40 شخصاً ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفى بعد الهجوم، بينهم شرطيان في حالة خطيرة وإن كانت مستقرة.

وقالت السلطات الأسترالية إن عدد القتلى كان سيصبح أكبر بكثير لولا تدخل أحد المارة، في إشارة إلى المواطن أحمد الأحمد الذي أظهرته لقطات مصورة وهو ينقض على أحد المسلحين من الخلف ويصارعه وينزع البندقية من يده.

ووصف حاكم الولاية كريس مينز لحظات تجريد المسلح من سلاحه بأنها "أكثر المشاهد التي لا تصدق في حياتي". وأضاف أن "هذا الرجل بطل حقيقي، ولا شك في أن كثيراً من الناس على قيد الحياة الليلة بفضل شجاعته".

الجزيرة.نت، 2025/12/15

٥٥. رئيس الوزراء الأسترالي يتعهد بالقضاء على معاداة السامية بعد هجوم سيدني

سيدني - الشرق الأوسط: أدان رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، اليوم الاثنين، الهجوم الإرهابي الذي وقع في شاطئ بوندبييتش ووصفه بأنه «عمل شر محض»، في الوقت الذي أكدت فيه الشرطة مقتل 16 شخصاً على الأقل في إطلاق النار الذي وقع يوم الأحد.

وقال ألبانيز في مؤتمر صحفي، كان يجب أن يكون «احتفالاً مبهجاً في بوندي لكنه تلطخ إلى الأبد» بما حدث. وتابع «ما رأيناه بالأمس كان عملاً من أعمال الشر المحض، عملاً معادياً للسامية، عملاً إرهابياً على شواطئنا في موقع أسترالي أيقوني».

وقال إن أستراليا ستبذل «كل ما هو ضروري للقضاء على معاداة السامية. لن تخضع أستراليا أبداً للانقسام أو العنف أو الكراهية، وستجاوز هذا معاً. نرفض أن نسمح لهم بتقسيمنا كأمة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/15

٥٦. أميركا تضغط على دول لإرسال قوات إلى غزة... ولا استجابة بعد

واشنطن - الشرق الأوسط: نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، يوم السبت، عن مسؤولين القول إن إدارة الرئيس دونالد ترامب تسعى لتجنيد قوة متعددة الجنسيات من 10 آلاف جندي بقيادة جنرال أميركي؛ لتحقيق الاستقرار في قطاع غزة. وبحسب المسؤولين الذين لم تسمهم الصحيفة الأميركية، فإن نشر القوة في غزة بعد الحرب سيستغرق معظم العام المقبل. وذكر المسؤولون أنه لم تُرسل أي دولة قوات؛ بسبب تحفظات على إمكانية توسيع نطاق مهمة القوة لتشمل نزع سلاح حركة «حماس».

ويأمل مسؤولون أميركيون في الحصول على التزامات بإرسال 5 آلاف جندي مطلع العام المقبل، ليرتفع العدد إلى 10 آلاف بحلول نهاية 2026، وفق «وول ستريت جورنال». لكن مسؤولين آخرين يرون أن القوة لن تتجاوز 8 آلاف جندي، وهو أقل من العدد المستهدف. وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية الأميركية طلبت رسمياً من نحو 70 دولة تقديم مساهمات عسكرية أو مالية للقوة المزمع نشرها في غزة، غير أن 19 دولة فقط أبدت رغبتها في المساهمة بقوات أو تقديم المساعدة بطرق أخرى، ومنها المعدات والنقل.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/14

٥٧. نيكولاي ملادينوف.. بديل توني بلير بـ"مجلس السلام" في غزة

نيويورك - ابتسام عازم: تداولت وسائل إعلام أميركية اسم السياسي والدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف، أحد المرشحين لتمثيل "مجلس السلام" الذي اقترحتة الولايات المتحدة وصدّق عليه مجلس الأمن لإدارة قطاع غزة في المرحلة المقبلة. ويبدو أن هذا الترشيح جاء بعد اعتراضات عربية على اسم توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني السابق وأحد عرابي الحرب على العراق. مما لا شك فيه، أن ملادينوف شخص محنك يمتلك المؤهلات الدولية والأممية، وما كان ترامب ليرشحه لو لم يكن مقرباً من الإدارة الأميركية والإسرائيلية. كذلك فإن مهمته وعلاقته بالجانب الفلسطيني ستكون مع إدارة تكنوقراط (لا حماس ولا سلطة) مقبولة من الجانب الأميركي والإسرائيلي، في حال قبول إسرائيل تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/13

٥٨. الأونروا: "إسرائيل" تواصل منع إدخال المساعدات مباشرة إلى قطاع غزة

نيويورك - الشرق الأوسط: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، يوم السبت، أن إسرائيل مستمرة في منعها إدخال المساعدات الإنسانية مباشرة إلى قطاع غزة. وحذرت الوكالة عبر منصة «إكس» من تأثير حلول الشتاء وهطول الأمطار على الأوضاع السيئة للنازحين بالفعل، موضحة أن فرقها تعمل على جمع القمامة، وتقديم الرعاية الصحية، وتوزيع الملابس. وأكدت الوكالة التابعة للأمم المتحدة أن لديها إمدادات تكفي لتوفير المأوى لنحو 1.3 مليون شخص مخزنة خارج غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/13

٥٩. دعوة أممية لإيواء 1.28 مليون شخص في غزة بشكل عاجل

الجزيرة + وكالات: دعا مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يوم السبت إلى رفع القيود للوصول إلى المحتاجين في قطاع غزة قبل أن يحصد الشتاء مزيدا من الأرواح، محذرا من أن نحو 1.28 مليون شخص في غزة بحاجة إلى مساعدة عاجلة.

الجزيرة.نت، 2025/12/13

٦٠. هولندي يتوج بجائزة الكاريكاتير الأوروبي عن رسم يفضح الإبادة الإسرائيلية

الجزيرة - مواقع إلكترونية: أعلنت لجنة جائزة الكاريكاتير الأوروبي يوم السبت فوز الفنان الهولندي تايرد روياردز بجائزة العام في نسختها السابعة عن رسم يدين الإبادة التي تعرض لها الفلسطينيون على يد الاحتلال الإسرائيلي، ممثلا في رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وجاء الإعلان عن هذا التتويج، الذي يعتبر من أرفع الجوائز الممنوحة لرسمي الكاريكاتير السياسي في أوروبا، خلال حفل توزيع الجوائز الذي أقيم في المكتبة المركزية بمدينة لاهاي الهولندية ضمن فعاليات يوم الكاريكاتير الأوروبي، بحضور فنانيين ونقاد ونشطاء وصحفيين، وسط اهتمام متزايد من المجتمع الأوروبي بالدور الذي يلعبه الكاريكاتير في النقاش العام. وفاز روياردز بالجائزة الكبرى عن رسم نُشر في صحيفة "تروو" الهولندية، ويوجه نقدا لاذعا لحملة العنف التي يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد الفلسطينيين، في تعليق جريء على تطورات النزاع الدائر في الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2025/12/13

٦١. شركة غوغل تُلغي مناطق "ج" من خريطة الضفة

رام الله - القدس العربي: أعرب مركز صدى سوشال عن قلقه إزاء التحديث الأخير الذي أجرته شركة «غوغل» على خدمة الخرائط الرقمية، والذي انعكس على طريقة تمثيل مناطق الضفة الغربية، محذراً من تداعياته المعرفية والحقوقية على المستخدمين.

وأوضح المركز أن التحديث أظهر تقسماً جغرافياً يبرز بصرياً منطقتي (أ) و(ب) فقط، في مقابل غياب التمثيل الواضح للمنطقة (ج)، رغم أنها تشكّل النسبة الأكبر من مساحة الضفة الغربية. ويرى أن هذا النمط من العرض قد يقدّم صورة جغرافية غير مكتملة، ويؤثر سلباً في دقة الفهم المكاني لدى المستخدمين. كما رصد المركز أن التحديث لم يُدرج منطقة شرق القدس ضمن النطاق الجغرافي الظاهر للضفة الغربية على الخرائط، وهو ما يثير تساؤلات تقنية ومهنية حول المعايير المعتمدة في تحديد الحدود والطبقات الجغرافية المعروضة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/14

٦٢. ما العائق الأبرز أمام بدء المرحلة الثانية من الاتفاق في غزة؟

رغم الزخم السياسي والإعلامي الذي يرافق حديث إدارة ترامب عن الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطتها لغزة، تكشف المعطيات الميدانية الواردة أن العائق الحقيقي والوحيد أمام هذه المرحلة هو الواقع على الأرض؛ فحركة حماس ما زالت تفرض سيطرة فعلية على أجزاء واسعة من القطاع، في ظل إحجام الدول عن إرسال قوات، وغياب آلية تنفيذية واقعية.

وجاء في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" للمحلل العسكري، عاموس هرتيل، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كعادته وعد بأنه سيكون "أحد أكثر مجالس السلام شهرة على الإطلاق. ملوك، رؤساء، رؤساء وزراء - جميعهم يرغبون في الانضمام إلى مجلس السلام". للحظة، بدا الأمر وكأن الرئيس يتحدث عن قاعة الرقص التي يبنيها في البيت الأبيض، بتكلفة باهظة.

وجاء في المقال "قد يُعقد مجلس السلام بالفعل. لكن في الوقت الراهن، تختلف الظروف على أرض الواقع في القطاع اختلافاً كبيراً. تسيطر حماس على غرب غزة بقبضة حديدية - النصف الواقع خلف الخط الأصفر، والذي تسيطر عليه إسرائيل. والدول المرشحة للانضمام إلى قوة الاستقرار الدولية لا تُسارع إلى إرسال قواتها لنزع سلاح الحركة، لأنها تعتبر ذلك في الوقت الراهن مهمة انتحارية - وهذا صحيح.

وأوضح هرتيل "يبدو أن الوضع يصب في مصلحة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. فقد تسلمت إسرائيل بالفعل الرهائن العشرين الأحياء وجثث جميع الرهائن القتلى، باستثناء الشرطي ران جفيلي. ومن الواضح أن نتنياهو لا يرغب في الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، لأن ذلك سيجدد الضغط الدولي لتقديم تنازلات للفلسطينيين، وربما منح السلطة الفلسطينية دوراً في الإدارة الجديدة". وذكر "قد يخدمه (نتنياهو) العودة إلى قتال محدود، مع ضعف حماس عسكرياً وعدم احتجازها رهائن أحياء، لا سيما وأن ذلك سيؤثر أيضاً على الأجندة السياسية الداخلية في عام انتخابي. مع ذلك، يكبح ترامب جماحه. ومن المتوقع أن يجتمع الاثنان في أواخر هذا الشهر في مارالاغو. لا يزال ترامب يسعى لتحقيق نصر دولي. هذا الأسبوع، مُنحت جائزة نوبل للسلام في أوسلو، دون حضوره. وربما لا يزال يشعر بالمرارة إزاء هذه الفرصة الضائعة. فرغم خطابه الحماسي، إلا أنه لا يُجسد صورته الذاتية كصانع سلام لا مثيل له في تاريخ البشرية".

يبدو أن خطة ترامب للسلام في أوكرانيا، المؤيدة لروسيا، قد فشلت في مهدها. فالعلاقات مع الأوروبيين متوترة ومحفوفة بالمخاطر، ويعود ذلك في معظمه إلى نهجه التصالحي تجاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومن المفارقات، أن غزة المنكوبة تبدو وكأنها ساحة أكثر واعدة لتحقيق التقدم. ولذلك، من غير المرجح أن يسمح ترامب لنتنياهو بإطلاق العنان للجيش في غزة. وسيؤجل هذا الأمر، إن حدث أصلاً، إلى حين زيارته للولايات المتحدة.

وقال كاتب المقال: "في الوقت الراهن، لا يُمثل الوضع العسكري في غزة خطراً جسيماً على إسرائيل. لا تزال هناك منطقة معزولة في رفح، حيث يتمركز بضع عشرات من عناصر حماس المسلحين في أنفاق داخل المنطقة الصفراء. ويُحاصر الجيش هذه المنطقة، وقد تراجع نتنياهو عن السماح للعناصر بالخروج بالتراضي. ويبدو أن التهديد الذي تُشكله حماس على المدنيين الإسرائيليين في مستوطنات غرب النقب محدود. ويُقدر أن حماس لا تمتلك سوى عدد قليل من الأسلحة الهجومية، حوالي 100 صاروخ أو ما يزيد قليلاً".

وأضاف أنه "مع ذلك، لا تزال حماس قادرة على ممارسة سيطرتها الكاملة على المناطق التي انسحبت منها إسرائيل. تمتلك الحركة آلاف العناصر المسلحة بأسلحة خفيفة، ولا تتردد قيادتها في استخدام القوة المفرطة ضد سكان غزة، كما أن تهديد العشائر لحماس منخفض، لا سيما بعد مقتل قائد الميليشيا ياسر أبو شباب".

من جانبه، يتوق ترامب إلى إعلان الانتقال إلى المرحلة التالية، والتي من المتوقع أن تتم بين عيد الميلاد ومنتصف كانون الثاني/يناير وستشمل هذه المرحلة تشكيل هيئات إضافية، مثل حكومة التكنولوجيا الفلسطينيين وقوة الاستقرار الدولية. وبدون هذه الهيئات، من غير المرجح أن يطرأ أي تقدم.

واعتبر الكاتب أن "مشكلة حماس ستظل قائمة حتى بعد قيامها. فليس لدى الإندونيسيين ولا الأذربيجانيين ولا الدول العربية رغبة ملحة في إقحام قواتهم في مواجهة مباشرة مع حماس من أجل نزع سلاحها. وكما يقول المثل، فإن النية هي تجاهلها حتى تسقط من تلقاء نفسها".

وأضاف "لا تخطط الولايات المتحدة أيضاً لإرسال شباب أمريكيين إلى الجانب الذي تسيطر عليه حماس في غزة، وربما ليس إلى الجانب الإسرائيلي أيضاً. يركز الأمريكيون على عمليات إعادة التأهيل المستقبلية في "غزة الجديدة" - الجانب الشرقي الخاضع حالياً للسيطرة الإسرائيلية. عندما يصر الضباط الإسرائيليون على الحديث عن حماس، يصحح لهم نظراؤهم الأمريكيون قائلين: "نفضل أن نقول 'غزانيون'". هذا مستوى خطير من القمع، قد ينقلب عليهم".

واعتبر أن المناقشات التي تقودها الولايات المتحدة في مركز التنسيق المدني العسكري المشترك في كريات جات تتسم بالجدية والجدوى. وتُعد الاجتماعات هناك يومياً، وفقاً لجدول زمني مُحدد مسبقاً بين الجيش والجيوش الأجنبية. وقد خصصوا بالفعل منطقة وسط أنقاض رفح لإزالة الأنقاض ثم البدء في أعمال البناء.

وأضاف "يتحدثون عن إنشاء عيادات طبية، ونشر قوة شرطة، وإزالة القنابل الإسرائيلية غير المنفجرة. لكن هذا المشروع التجريبي المزعوم لا يشير إلا إلى حلول سكانية لبضعة آلاف من سكان غزة، في وقت غير محدد في المستقبل. أما الخطة الأوسع فلم تكتسب زخماً بعد".

وذكر أنه "في الوقت نفسه، في الشمال ضغط ترامب بشدة على نتنياهو وأوقفه على الجبهة الشمالية. ففي الشهرين الماضيين، تبنى رئيس الوزراء نهجاً مخالفاً في الجبهتين الجنوبيتين. ففي سوريا، قوّض فرص التوصل إلى تفاهات مع نظام الرئيس أحمد الشرع، وقام بزيارة استقرازية إلى مناطق سيطرت عليها إسرائيل قبل عام في مرتفعات الجولان السورية، وتعهد تأجيل التوتر على طول الحدود. (في غضون ذلك، انخرطت قوات الجيش الإسرائيلي في اشتباكين مسلحين في المنطقة، وهو ما يُنذر على الأرجح بمستقبلها طالما بقي الوجود العسكري قائماً)".

وأوضح أنه "في لبنان، شنّ الجيش الإسرائيلي هجمات متواصلة على مواقع حزب الله وعناصره لكبح جهوده لإعادة التسلح. وبلغت هذه الهجمات ذروتها باغتيال هيثم الطبطبائي، القائد العسكري لحزب الله، الشهر الماضي في بيروت. وبعد هذا الاغتيال، هددت إسرائيل بتصعيد الحملة إذا لم يُحرز أي تقدم في نزع سلاح حزب الله".

وفي تقرير لشبكة "سي إن إن"، جرى الحديث أنه من المقرر أن تدخل خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لوقف إطلاق النار في غزة مرحلة جديدة خلال أسابيع، إلا أن بنودًا حاسمة في الاتفاق لا تزال غامضة في ظل تشديد إسرائيل قبضتها العسكرية على القطاع المنكوب. ومع عودة جميع الأسرى القتلى باستثناء واحد، ممن كانوا لدى المقاومة، وتساؤلات حول قدرة حماس على تحديد مكان الجثث المتبقية، تقترب المرحلة الأولى من الخطة المكونة من 20 بندًا من الاكتمال.

والآن، وسط مخاوف دولية من انهيار وقف إطلاق النار الذي مضى عليه شهران، يعتزم ترامب الانتقال إلى المرحلة الثانية الأكثر تعقيدًا من الاتفاق، والتي تشمل نزع سلاح حماس، وبدء إعادة الإعمار، وإقامة نظام حكم ما بعد الحرب. ويتمحور جوهر الخطة الجديدة لإدارة غزة حول إنشاء "مجلس سلام" برئاسة ترامب وعدد من قادة العالم.

عربي 21، 2025/12/14

٦٣. النقلات النوعية السبع في مشروع النهوض الحضاري

أ. د. محسن محمد صالح

ثمة سبع نقلات نوعية تحتاجها الأمة المسلمة لتحقيق النهوض الحضاري المنشود؛ واستئناف دورها الريادي العالمي الإنساني، والقيام بالشهادة على الناس. ونحن هنا نستعرض أبرز النقاط والمؤشرات في تلك النقلات، مراعين الحجم الذي يسمح به هذا المقال.

أولاً: الانتقال من "الصنمية" إلى الربانية:

شهادة "لا إله إلا الله" هي أكبر شهادة للتحريّر الإنساني، وهي الشهادة التي تخرجه من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد. إنها المدخل الأساس لصناعة الإنسان، الذي يدعو إلى الله على بصيرة، ولديه بوصلة واضحة في الطريق إلى الله والدار الآخرة. ويدخل تحت هذا العنوان تبنى الإسلام عقيدة وفكراً ومنهجاً وسلوكاً؛ والتحرر من "عبادة" أصنام الهوى والشهوة والمال وتقديس الزعماء، أو

أي "أصنام" مادية أو معنوية أخرى. عندما يؤمن الإنسان أن الحياة والموت بيد الله وأن الرزق بيد الله، وأن النفع والضرر بيد الله، وأنه لن يحدث أمر في السماوات والأرض إلا بقضاء الله. عند ذلك لا يخشى على نفسه زعيما ولا ملكا ولا مديرا ولا خصما ولا عدوا، وعند ذلك يمتلك عناصر القوة والكرامة والشجاعة والصبر والتضحية والتوكل والاحتساب؛ ويمتلك عناصر التفكير والمبادرة والإبداع الإيجابي، بعيدا عن روح الهزيمة والخوف والكسل والجبن. إن هذه النقلة هي القاعدة الأساس لأي نهوض حضاري ولأي بنية حضارية متوازنة، لأنها تضع قواعد الانسجام بين الروح والمادة، وقواعد العلاقة بين الإنسان وخالقه، وبين الإنسان والكون، وتحدد أولوياته ومهامه الكبرى في الحياة الدنيا.

ثانيا: الانتقال من الاستضعاف إلى الاستخلاف:

إنها النقلة المعنية بامتلاك عناصر القوة والارتقاء بالموصفات والشروط والمعايير الذاتية والموضوعية، لاستحقاق القيام بمهمة الاستخلاف في الأرض. لقد عانت الأمة قرونا من التدهور السياسي والاجتماعي والعسكري والاقتصادي والعلمي.. ودفعت أثمان الملك العضوض والملك الجبري، وأثمان الانقسام والتشرذم السياسي، وعانت من الجمود الفقهي وتراجع فقه الأولويات وفقه النوازل وفقه الواقع، كما عانت من مظاهر الترف والترهل والعزوف عن الجهاد؛ وفقدت دورها الريادي وقدرتها على الإبداع الحضاري. وخضعت معظم بلدانها، خصوصا في القرنين الماضيين للاستعمار الغربي، وعانت من الاستلاب الحضاري.

وقد آن لهذه الأمة أن تمتلك عناصر القوة المرتبطة بالتمكين لدين الله، وتحقيق الاستخلاف. وهي عناصر لا تحقق إلا بنوعية "القوي الأمين"، وعباد الله أولي البأس الشديد، وبالقيادة المؤمنة، والبنى المؤسسية الشورية. كما لا تتحقق إلا بالخروج من عقدة الانبهار بالغرب، وبالثقة بالنفس، وبالقدرة على تقديم أرقى نموذج حضاري إنساني، مع الإشارة إلى أن الاستخلاف لا يقتصر على الجانب السياسي، وإنما يمتد للجوانب الحضارية المختلفة الإيمانية التربوية والفكرية والثقافية والاجتماعية والعلمية.. وغيرها.

ثالثا: الانتقال من الغنائية إلى النوعية الرسالية:

وهي الحالة التي تتطلب نقلة نوعية في التكوين النفسي للإنسان المسلم، وخصوصا في مجال الاهتمامات والأولويات واستغلال الأوقات والطاقات والقدرات. وكما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد أصبحنا أمة تتداعى عليها الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها، ونحن كثيرون جدا (نحو مليارين و55 مليونا في سنة 2025)، ولكننا "غناء كغناء السيل" بعد أن سيطر الوهن على قلوبنا بسبب حب الدنيا وكراهية الموت.

هذه الأمة المنكوبة بحكوماتها الفاسدة المستبدة الخاضعة للنفوذ الخارجي، تعاني من انتشار "التفاهة" بكافة أشكالها، ومن انحدار المعايير السلوكية، وسيادة النزعة المادية الاستهلاكية، وثقافة الترفيه الفارغ، وطغيان المظهر على الجوهر؛ ومن انتشار ثقافة اللذة، ومن تجريد الإنسان من معنى وجوده ورسالته في الحياة، وتفريغه من المرجعية الأخلاقية؛ ومن تحويل حياته إلى حياة مستهلكة غير منتجة. وبالتالي جعله قابلاً للهيمنة، قابلاً للاستعمار، قابلاً لسيطرة الخصوم والأعداء، يسهل توجيهه من الأنظمة أو السوق أو الإعلام.. ليصبح مجرد رقم.. مجرد أداة.. مجرد سلعة.. غطاء.

وعلى ذلك، فالنقلة النوعية هنا تقتضي نقلة من الحالة السطحية الغنائية إلى الحالة الرسالية التي يحقق فيها الإنسان مقاصد وجوده من عبودية لله، وإقامة للعدل ونشر للحق وإعمار للأرض. وهي حالة تنقله من الإنسان الفارغ المستهلك إلى صاحب الرسالة الذي يتجاوز ذاته، وهي تلك الحالة التي يسير فيها على خطى إبراهيم عليه السلام فيكون رجلاً بأمة "إن إبراهيم كان أمة"، وحالة تقترب به إلى ذلك الرجل الذي يأخذ أجر خمسين شهيداً من الصحابة رضي الله عنهم كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي حالة رأينا بشائرها في غزة.

رابعاً: الانتقال من النخبوية إلى الجماهيرية:

لا بدّ لقوى النهوض الحضاري ألا تقتصر على النخب المثقفة، ولا على صالونات النقاش الفكري والترف المعرفي، وإنما عليها أن تعيش حياة الناس وهمومهم وتعبر عن نبضهم ومعاناتهم؛ وأن تُبسّط خطابها الفكري والأيديولوجي ليتحول إلى أفكار ورؤى وشعارات يسهل تداولها وتبنيها، وإلى حالة إلهام يمكن تحشيد الجماهير حولها، وتُعزّز استعدادها للتضحية من أجلها. وعلى "النخبة" أن تقدم نماذجها الحية وسط الناس، إذ إن تعافي الأمة من أمراضها وجراحها لا يكون إلا باختلاط وتفاعل حقيقي، ومن خلال منارات توضح الطريق وروادٍ يوجهون البوصلة ويقودون الناس، وهي الحالة التي توفر القاعدة الشعبية اللازمة والضرورية للعبور نحو مسارات التغيير. إنها دعوة للعلماء والدعاة والمفكرين للنزول إلى الميدان، وإلى وراثة الأنبياء، وإلى أن يتعبّدوا لله سبحانه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الخير، ورفع الظلم، ومواجهة الفساد، واستخراج أفضل ما في الناس من قدرات وإمكانات، والصبر على أذاهم. وهي دعوة تكسر حصار الأنظمة الفاسدة، وإلغاء محاولاتها لتشويه الإسلام ودعاته.

خامساً: الانتقال من المجتمع إلى الدولة:

خلال العقود الماضية نجحت الحركات والاتجاهات الإسلامية في أن يصبح التيار الإسلامي هو الأكثر قوة وشعبية، وأن تنتشر حالة التدين بدرجات متفاوتة في الأوساط الشعبية، وأن تتطلع الغالبية إلى تحقيق النموذج الإسلامي في حياتنا المعاصرة. وتمكّن التيار الإسلامي في العديد من البلدان

من تصدّر الانتخابات الطلابية والنقابية والبرلمانية، خصوصا في بيئات التنافس الحر النزيه. غير أن قدرة هذه التيارات على تقديم رؤية ناضجة لمشروع الدولة المسلمة المعاصرة، وإنفاذها العملي على الأرض ظلت ضعيفة منقوصة؛ وعندما أتحت لبعضها فرص الحكم أظهرت ارتباكا أو وقعت في ثغراتٍ سهّلت على الخصوم والأعداء الانقضاض عليها وإفشالها. فبعض هذه التيارات لم تكن لديه قراءة واقعية للقوى الفاعلة وللدولة العميقة ولتأثير القوى الإقليمية والدولية؛ وبعضها لم يستطع أن يبرز مزايا المشروع الإسلامي، فقدم برامج تحسينية ترقيعية و"فقااعات" في ماكينة وبيئة علمانية؛ وبعضها دخل في تحالفات وحالات استرضاء للآخرين أفقدته هويته وجوهر مشروعه، كما أفقدته بوصلته، وأفقدته طعمه ولونه وتمييزه، فلم يعد المواطن يُفرّق بين هذا التيار وغيره. وبعضها بعد أن نجح في الثورة، فشل في استكمال عناصرها، فلا سيطر على مفاصل القرار والتوجيه السياسي والأمني والإعلامي، ولا قام بتشكيل قوة وبيئة لحماية الثورة، ولا أقام عدالة انتقالية تجتث النظام السابق، ولا تتفاعل مع نبض الجماهير وزخم الثورة بالشكل الأفضل لتظل درعه ورافعته، ولا كانت لديه قرارات حازمة ولا برامج قوية تُحدث فرقا نوعيا يستشعره الناس منذ البداية. ولذلك، ما زال أمام التيارات الإسلامية شوط طويل في استكمال متطلبات القيادة والريادة للدولة الإسلامية المعاصرة.

سادسا: الانتقال من القُطرية إلى الأمة:

الأمة هي أساس الانتماء كما في قوله تعالى "إن هذه أمتكم أمة واحدة"، وقوله تعالى "كنتم خير أمة أخرجت للناس"، وكما جاء في وثيقة/ دستور المدينة "المؤمنون أمة واحدة من دون الناس"؛ والمؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يدٌ على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم. لقد خَلَف الاستعمار، مدعوما بعناصر الضعف والتخلف والانقسام في الأمة، منظومات قُطرية تتوزع على عشرات الدول، التي أقامت جدرانها من الحدود الجغرافية والمعنوية بين أبناء الأمة، وبالغت أكثر من الأنظمة الغربية في مسائل الإقامة والعمل والتملك والجنسية. وأصبح لكل دولة مُحدداتها وأسقفها وألوياتها الخاصة، التي صارت معايير حاكمية ومهيمنة مُقدّمة على المعايير والاعتبارات التي وضعها الإسلام للأمة. وانعكس ذلك حالة من الأنانية وانكفاء على الذات، وانعدامها في تحمّل المسؤولية تجاه قضايا الأمة الكبرى مثل قضية فلسطين. وتحت شعارات الأولوية القُطرية الوطنية جرى التطبيع مع العدو باعتبار ذلك خدمة للاستقرار والتنمية؛ كما جرى تجريم العمل المقاوم، والتنازل عن أرضٍ مقدسة مباركة. وفي البيئات القُطرية فقدت أمتنا مئات الآلاف من الأدمغة التي وجدت سبيل إبداعها في الغرب، بينما عانت أقطار المسلمين من منظومات فاسدة ومستبدة، كان من السهل على القوى الكبرى إخضاعها وابتزازها و"حلب" ثروتها، وإبقاؤها في دوائر الضعف والتخلف والتشردم، وفرض سياسات تتعارض مع المصالح العليا للأمة ونهضتها.

إن العودة إلى الأمة ضرورة لا يجب أن تنتظر الوحدة الاندماجية لبلدان المسلمين، وإن كان ذلك طموحا مشروعا على المدى البعيد؛ ولكنها يجب أن تبدأ على الأقل على مستوى السلوك والمشاعر، وتتسع إلى كافة أشكال الأخوة الإسلامية العابرة للأقطار، وتتقوى بمظاهر التعاون والتضامن والتناصر في مواجهة التحديات. ويمكن أن ترتقي تدريجيا لإعطاء أبناء الأمة أولوية في سهولة التنقل والإقامة والعمل والتمكك والجنسية، وإعطاء دول المسلمين أولوية في الاقتصاد والتجارة، واستقواء بلدان المسلمين ببعضها سياسيا واقتصاديا وعسكريا في مواجهة القوى الكبرى الاستعمارية؛ وتيسير البيئات والأرضيات اللازمة لمشاريع الوحدة. وبالتأكيد، فالتحديات كبيرة، لكن الانتقال نحو الأمة واجب شرعي وضرورة استراتيجية.

سابعا: الانتقال من فقه غير ذات الشوكة إلى فقه ذات الشوكة:

في الدورات الحضارية، فإن الظروف القاسية الصعبة تُنشئ رجالا أشداء أقوياء، ثم إن الرجال الأقوياء يُنشئون دولا قوية مزدهرة، فإذا ما انشغلت الدولة بالاستمتاع بازدهارها وترفها وبطرت معيشتها؛ نشأت أجيال من الغناء الضعفاء، فكان ذلك إيذانا بالتدهور والسقوط والوقوع تحت وطأة القوى المنافسة والمتربصة. وفي بيئاتنا المعاصرة، وبالرغم من قسوة الظروف وشدتها، فإن أنظمة الفساد والاستبداد وأصحاب العجز والهوى يدفعون باتجاه مزيد من الترف والتفاهة، ليكون ذلك إيذانا بمزيد من السقوط والاندثار.

إن بيئات "الإخشوشان" التي نشأت في السنوات الماضية في عدد من بلداننا أعطت فرصا (بالرغم من قسوتها) لوجود أجواء استنهاض حضاري لمن عاشوا تلك البيئات، بحيث يجب الاستفادة منها بالشكل الأمثل. وإن نموذج غزة المحاصرة المستهدفة على مدى 17 عاما بالتدمير والقتل والتجويع، عندما تعاملت معه المقاومة بروح التحدي الإيجابي فصنعت إنسانها وصنعت حاضنتها الشعبية، نجح في تقديم نموذج عالمي في الصبر والتضحية، وإثبات إمكانية هزيمة العدو، والقدرة على إلهام الأمة والإنسانية جمعاء، وقلب الموازين.

من ناحية ثانية، فإن أي مشروع حضاري يحتاج تلك النماذج القوية الأمينة الجادة العزيزة، المستعدة للتضحية دفاعا عن مقدساتها وأوطانها وكرامتها وحريتها واستقلالها، حتى تكون مؤهلة للتخلص من الاستعمار المباشر وغير المباشر، ولصناعة قرارها بعيدا عن الهيمنة الخارجية. إن فقه ذات الشوكة لا يعني بالضرورة، المسارعة في خوض الحروب والمواجهات، ولكن التربية الإيمانية الجهادية، والروح الرجولية، والتعود على ثقافة الإخشوشان يجب أن يكون جزءا طبيعيا في تكوين الإنسان المسلم، خصوصا في مثل هذه الظروف والأوضاع. ويتحدد بعد ذلك القدر المناسب للمشاركة في مواجهة الأعداء، كلٌّ بحسب ظروفه وبيئته السياسية وإمكاناته وأولويات المرحلة.

* * *

وأخيراً، فإن المشروع النهضوي يقتضي أن نأخذ الكتاب بقوة، وأنه جدٌ وليس هزلاً، وأنه طريق معبّد بالتضحيات والمعاناة، وليس بالأمنيات والرغبات، ولا بكثرة الجدل وقلة العمل. إنه ليس ترفاً في تقرير الخيارات، بل ضرورة لا بدّ منها، حتى تستعيد الأمة عزتها ومجدها، ودورها في الريادة الحضارية الإنسانية.

عربي 21، 2025/12/14

٦٤. معركة "المرحلة الثانية" في غزة

منير شفيق

ستشهد غزة في الأيام القادمة، أو خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر الذي سيختم العام 2025، معركة المرحلة الثانية في مسار إنهاء الحرب التي اندلعت خلال السنتين الماضيتين، إثر عملية طوفان الأقصى في 7 من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ففي هذه المعركة سيتقرّر مصير سلاح المقاومة، والوضع في القطاع، كما استمرار ما احتلّ من أراضٍ فيه، الأمر الذي سيقرر مصير القضية الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال في القدس والضفة الغربية خلال السنوات العشر القادمة، فضلاً عن تأثيره في مستقبل المنطقة العربية والإسلامية. فهذا التقدير للموقف، سيتطلب أن تركز كل الجهود الفلسطينية والعربية والإسلامية وأحرار العالم في الالتفاف حول المقاومة والشعب في غزة.

والمقصود هنا جهود الذين ينتسبون للحق الفلسطيني، كما جهود من يقفون ضدّ الجريمة الدولية، التي أقامت الكيان الصهيوني من خلال عملية اقتلاع لثلاثي الشعب الفلسطيني في 1948/1949، وإحلال مستوطنين جاء بهم الاستعمار البريطاني، ليقموا الكيان الصهيوني بالقوة السافرة، وبمخالفة للقانون الدولي وللعادلة والحق. فهؤلاء وهؤلاء ممن ينتسبون إلى جبهة عدالة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وممن يرفضون ويناهضون جريمة الوجود الصهيوني في فلسطين، ويدينون الآن سيرته، بما يرتكب ويرتكب من جرائم إبادة، وقتل جماعي، وتدمير شبه شامل لقطاع غزة، واستيطان وضم للقدس والضفة الغربية، ومناطق الـ48، كما راح يشنّ الاعتداءات العسكرية على لبنان وسوريا واليمن، مهدداً كل البلاد العربية والإسلامية، بإخضاعها أمنياً له. فعلى هؤلاء وهؤلاء، وبقول واحد لا يقبل التردد، أن يلتفوا حول المقاومة والشعب في قطاع غزة، خلال الأيام والأسابيع القادمة، لإفشال ما يسمّى المرحلة الثانية. وذلك إذا أُريدَ لهذه المرحلة أن تحلّ كما يسعى ننتياهو، وكما يتواطأ ترامب ومساعدوه، بوضع قطاع غزة تحت وصاية أمريكية-صهيونية، وإبقاء الاحتلال الصهيوني مسيطراً

على أجزاء من القطاع، إلى جانب تجريد غزة من سلاح المقاومة. ومن ثم وضع القطاع تحت الإبادة، والتنكيل والتهجير .

إن إفشال مشروع ننتياهو، والمؤيد جزئياً أو أكثر من قبل ترامب ومساعديه، يشكل الواجب الأول لكل مسعى سياسي فلسطيني، ولكل موقف عربي وإسلامي، ورأي عام عالمي، وذلك بالوقوف الحازم إلى جانب موقف المقاومة والشعب في غزة. وهو الموقف الذي يريد للمرحلة الثانية أن تتم على أساس الوقف التام للحرب، والانسحاب الكامل من قبل الاحتلال، وتأمين دخول المساعدات من دون أية سلطة للجيش الصهيوني عليها، والحفاظ على سلاح المقاومة، كضمان لمواجهة أي عدوان عليها وعلى الشعب وضمان الأمن الداخلي، فضلاً عن تثبيته كحق يقتضيه القانون الدولي في مقاومة الاحتلال.

حقاً إنها لمعركة حاسمة في مواجهة الحلّ الذي سيكون عليه الوضع في قطاع غزة، للمرحلة القادمة، كما مستقبل الوضع في القدس والضفة الغربية. ومن ثم فكل جهد ونشاط يجب أن يدعم الالتفاف حول المقاومة والشعب في قطاع غزة، وما يجب أن يتهيأ من إعداد للمقاومة والانتفاضة في الضفة الغربية، المعرضة للضم وشعبها للتهجير .

عربي 21، 2025/12/14

٦٥. من الطبباطائي حتى سعد.. إسرائيل: يجب التنسيق مع ترامب فوراً لـ "لبنة غزة"

د. ميخائيل ميلشتاين

رائد سعد هو أكبر الذين صفتهم حماس منذ تصفية محمد السنوار في أيار الماضي، وبالتأكيد منذ بداية وقف النار. فضلاً عن الاصطلاح الموجز في عبارة رقم 2، كان سعد هو عقل حماس العسكري: عمل في المنظمة نحو أربعة عقود، اكتسب تجربة قيادية ومهنية كبيرة، كان من مهندسي تطوير "جيش حماس" في العقدين الأخيرين وعمل كالمخطط الرئيس لهجوم 7 أكتوبر.

تصفية سعد وجهت ضربة قاسية لحماس الجريحة على أي حال منذ نهاية 2023 وبخاصة لعز الدين الحداد، رئيس الذراع اليوم الذي عمل على مدى سنوات طويلة مع سعد. هذه ضربة رمزية ووظيفية في الوقت نفسه: فقد نال سعد الإعجاب في أوساط نشطاء الذراع العسكري، لكنه شكل أيضاً محركاً مركزياً في عملية إعادة بنائها، بما في ذلك إعادة تنظيم الوحدات، وإعادة بناء البنى التحتية، وتعيين قادة وتجديد نشطاء جدد. المطلوب الآن رؤية واعية ومتوازنة: الحسابات القائلة إنه "لم يتبق أحد من قيادة 7 أكتوبر (كلهم صُفوا بالفعل)"، غير مجدية، وهي كقولنا إن الكتائب تفككت، فتلك أيضاً لم تبشر بحسم المعركة مع حماس. صحيح أن الضربات قاسية والنشطاء الجدد

يفتقرون لتجربة أولئك الذين صفوا، لكن حماس تبدي قدرة عالية على البقاء، وإعادة البناء والتكيف مع الظروف.

لتوقيت العملية أهمية - عشية الدخول إلى المرحلة الثانية من اتفاق إنهاء الحرب في غزة. من ناحية إسرائيل، تأتي التصفية لتصميم قواعد اللعب، وإطلاق إشارة إلى الاستعداد للعمل في القطاع مثلما يجري في لبنان منذ أكثر من سنة؛ أي اجتثاث أي مبادرة وتصميم من كل تهديد محتمل سواء كان تخطيطاً لعملية، أو تهريباً وإنتاج سلاح أم مثلما في حالة سعد - بناء قوة لا تستجيب لتعريف "قنبلة متكتكة". الشبه واضح بين تصفية سعد وتصفية رئيس أركان حزب الله هيثم طبطبائي قبل نحو ثلاثة أسابيع.

إن الإبقاء على مجال عمل كهذا يستوجب إذناً أمريكياً. ولكن تعديلات مستقبلية في شكل إقامة حكم محلي بديل لحماس ربما تقيد حرية العمل وتلزم إسرائيل بالعمل كثيراً مع ترامب كي يسمح بذلك. في الخلفية، من المتوقع أن يثور نقد متزايد من الوسطاء، وبخاصة قطر وتركيا المقربتان من حماس، على العملية الأخيرة، وكذا على عمليات مشابهة في المستقبل بدعوى أن الأمر يفشل استقرار الواقع في القطاع.

فضلاً عن التصفية، تقف إسرائيل أمام تحديات معقدة قد تتعاضم؛ فمن يوم إلى آخر تتأكد الفجوة بين أهداف المعركة وبين الواقع القائم عملياً في القطاع وذلك الذي يخطط للمستقبل: حماس نجت، وتشكل الجهة السائدة في المنطقة اليوم؛ والمشاريع المتهالكة التي أقامتها إسرائيل باستثمارات طائلة انهارت، وعلى رأسها العشائر وصندوق غزة الإنساني؛ ومجال العمل الإسرائيلي يتقلص، ومعه أيضاً احتمال إمكانية العودة إلى قتال قوي ضد حماس، على الأقل في الزمن القريب القادم.

في الخلفية يتعاضم ضغط من ترامب الذي يعرّف الاتفاق في غزة كأحد إنجازاته الكبرى. يبحث إسرائيل الانتقال إلى المرحلة الثانية، رغم تطلعاتها المختلفة وملاحظاتها على عدم تنفيذ شرطين أساسيين تحددوا قبل نحو شهرين: يتبقى جثمان مخطوف واحد هو ران غوثيلي؛ وحماس تقطع أنها لن تنزع سلاحها، حين يعلن خالد مشعل في الماضي بأن "نزع السلاح هو نزع للروح". في الخلفية تتواصل اقتراحات الحل الوسط حول نزع سلاح المنظمة الهجومية فقط.

يرى ترامب أن الخروقات إياها ليست سبباً يوقف المسيرة، وسيعقد بعد غد في قطر مؤتمراً يضم 25 دولة للبحث في بلورة القوة متعددة الجنسيات للاستقرار في القطاع؛ أعلن أنه سينشر قريباً تشكيلة مجلس السلام الذي سيدير القطاع؛ وحالياً على الأقل لم يستبعد فكرة نشر جنود أترك في القطاع، ما وصفه ننتيا هو كخط أحمر (الخميس)، ادعى وزير الخارجية التركي: "إسرائيل ليست المقررة

الحصرية في هذا الموضوع"). على هذه الخلفية تصعد إمكانية الضغط الأمريكي على إسرائيل لتعميق الانسحاب الإقليمي في القطاع وربما فتح معبر رفح. سواء أرادت إسرائيل ذلك أم أبت، فهي تُدفع إلى المرحلة الثانية تدريجياً. يمكن التمرس في السياسة القائمة على استخدام القوة والخيالات ونهج الرفض (أساساً) في مسألة اليوم التالي في غزة) التي أدت إلى الاتفاق البعيد عن الأهداف المحددة، وفي أعقاب ذلك التعرض لأضرار استراتيجية. بالمقابل، يمكن تعريف الوضع الحالي بأنه أهون الشرور، والتركيز على تحقيق أربعة أهداف عظيمة الأهمية: إعادة جثمان المخطوف ران غوثيلي؛ والحفاظ على حرية العمل في القطاع؛ وتثبيت نظام رقابة أمريكي متصلب في محور فيلادلفيا بما في ذلك محور رفح؛ والحفاظ على حق فيتو على الأسماء التي ستطرح كأعضاء في الحكم المحلي الجديد في غزة والدول التي تتطلع لتكون ذات نفوذ في غزة وعلى رأسها تركيا. سيسمح الأمر لإسرائيل التركيز على التهديدات المتبقين مفتوحين وليساً الأهم في هذه المرحلة: حزب الله (إحباط مساعي إعادة بناء التنظيم) وإيران (التأكد من تعرض البرنامج النووي لضربة عميقة وبعيدة المدى). في الحالتين، وبخلاف المعركة في غزة، الأهداف محددة ومقيدة وتحظى بشرعية واسعة داخلياً وخارجياً، وستكون إسرائيل مطالبة بالفحص إذا كان ممكناً إعطاء جواب لها بوسائل سياسية أم ثمة ضرورة للعمل عسكرياً.

يديعوت أحرونوت 2025/12/14

القدس العربي، لندن، 2025/12/15

٦٦. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2025/12/14